

المؤسسات الخيرية المانحة  
في عيون الجهات الخيرية  
في المملكة العربية السعودية  
(استطلاع رأي)

د. سامر رضوان أبو رمان



مداد MEDAD

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

www.medadcenter.com

الطبعة الأولى/ ٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ

حقوق الطبع محفوظة

المملكة العربية السعودية - ص.ب ١٢٠٥٠٠ جدة ٢١٣٢٢

هاتف: ١٢٦٢٨٥٤٥٤ (٠٠٩٦٦)

فاكس: ١٢٦٢٨٥٠٣٠ (٠٠٩٦٦)

البريد الإلكتروني: info@medadcenter.com

الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز

جميع إصدارات هذه السلسلة محكمة

جميع الحقوق محفوظة للمركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، لا يجوز إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه بواسطة أي نظام يستخدم لاسترجاع المواد الإلكترونية، أو إعادة إنتاج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الإلكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية، أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد).

مركز مداد المتخصص للنشر والتوزيع، ١٤٣٦ هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

أبو رمان، سامر رضوان.

المؤسسات الخيرية المانحة في عيون الجهات الخيرية / سامر رضوان أبو رمان؛

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) - جدة، ١٤٣٦ هـ.

٩٦ ص؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك: ١-٥-٩٠٤٣٥-٦٠٣-٩٧٨

١- الجمعيات الخيرية - السعودية ب. العنوان

ديوي ٣٦١.٧٠٩٥٣١ ١٤٣٦/١٠٢٧

رقم الإيداع: ١٤٣٦/١٠٢٧

ردمك: ١-٥-٩٠٤٣٥-٦٠٣-٩٧٨



المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

**المؤسسات الخيرية المانحة  
في عيون الجهات الخيرية  
في المملكة العربية السعودية  
(استطلاع رأي)**

**د. سامر رضوان أبو رمان**



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
٧	قائمة الجداول
١١	تقديم
١٥	توطئة
١٩	أولاً: الإجراءات المنهجية
٢٧	ثانياً: خصائص عينة الاستطلاع
٣١	ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية
٣٩	رابعاً: الأثر العام للمؤسسات المانحة وعوامل التأثير فيها
٤٥	خامساً: مصادر المعرفة
٤٩	سادساً: إجراءات وشروط تقديم المؤسسات المانحة الدعم للجهات الخيرية
٥٣	سابعاً: الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة الخيرية

رقم الصفحة	العنوان
٦١	ثامناً: العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية
٧١	الخاتمة
٧٥	التوصيات
٧٩	ملحق استشارة الاستطلاع

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	نسبة الاستجابة والرفض والتفاعل مع الاستطلاع	٢٣
٢	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ)	٢٤
٣	توزيع عينة الاستطلاع	٢٨
٤	توزيع الجهات الخيرية حسب ما تراه في مستوى الدعم الذي تتلقاه من المؤسسات المانحة	٣٢
٥	توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في أيهما أكثر مبادرة في تقديم أو طلب الدعم	٣٣
٦	توزيع الجهات الخيرية حسب إن كانت المؤسسات المانحة تعتبر ممولا رئيسياً أو ثانوياً لمشاريعها الخيرية	٣٣
٧	توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر فترة تدعم فيها المؤسسات المانحة الجهات الخيرية	٣٥
٨	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى ملاءمة دعم المؤسسات المانحة للزممن الكلي للمشروع	٣٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٩	أشكال الدعم حسب درجة تفضيلها	٣٧
١٠	توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في مدى تأثير دعم المؤسسات المانحة عليها بشكل عام	٤٠
١١	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى تأثير مجموعة من العوامل والمميزات في مجلس إدارة الجهة الخيرية في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية	٤١
١٢	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى تأثير مجموعة من العوامل في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية	٤٢
١٣	توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي بشكل عام إن كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر قد أثرت على المؤسسات المانحة في مقدار دعمها للجهات الخيرية	٤٣
١٤	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى الاعتماد على مصادر البحث عن المعلومات التي تتعلق بالمؤسسات المانحة	٤٧
١٥	توزيع الجهات الخيرية حسب تأييدها للمعايير والأسس التي توليها المؤسسات المانحة أهمية عند تقديمها الدعم لهذه الجهات	٥٠
١٦	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى الموافقة على الشروط التي تشترطها المؤسسات المانحة لتقديم الدعم للجهات الخيرية	٥١
١٧	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى التأييد لمجموعة الإجراءات التنظيمية المتعلقة بمشاريعها الخيرية، والتي وافقت المؤسسات الخيرية على دعمها	٥٢
١٨	توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في التطور العام لأداء المؤسسات المانحة خلال السنوات الماضية	٥٤



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٩	توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في أثر المشاريع التي قدمتها المؤسسات المانحة لدعم مشاريع الجهات الخيرية على المجتمع	٥٤
٢٠	توزيع الجهات الخيرية حسب مقياس شعورها نحو المؤسسات المانحة والمتوسط العام	٥٥
٢١	توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر المؤسسات المانحة نفعاً على مستوى المملكة العربية السعودية	٥٧
٢٢	توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر المؤسسات المانحة شهرة على مستوى المملكة العربية السعودية	٥٨
٢٣	توزيع الجهات الخيرية حسب مقياس ثقتها في إجراءات الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية والمتوسط العام	٥٩
٢٤	توزيع الجهات الخيرية حسب مدى انتشار استخدام المصطلحات في خطاباتها للمؤسسات المانحة	٦٢
٢٥	توزيع الجهات الخيرية حسب مساهمة أي من الأحداث الآتية في العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية	٦٤
٢٦	توزيع الجهات الخيرية حسب المؤسسات المانحة الفضلى لديهم في التعامل	٦٥
٢٧	توزيع الجهات الخيرية حسب أسباب اختيار المؤسسات المانحة التي يتم التعامل معها	٦٦
٢٨	توزيع الجهات الخيرية حسب إلى أي مدى الموافقة والتأييد للعبارة التي تصف العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية	٦٩
٢٩	توزيع الجهات الخيرية حسب أهم القرارات التي ستتخذ تجاه الجهات الخيرية	٧٠



## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،  
أما بعد،

تشكل العلاقات بين مختلف الجهات المعنية في العمل الخيري أبرز المجالات التي يوليها المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) العناية والاهتمام بالدراسة والتحليل؛ لما تمثله هذه العلاقات من فهم لواقع العمل الخيري من ناحية، واستشراف مستقبله من ناحية أخرى.

ولذا قصد مركز (مداد)، على مدى السنوات الماضية، إلى محاولة فحص العلاقة بين مختلف العوامل والجهات التي تؤثر عليه، وتساعد في القيام بدوره المنشود بأن يكون مركز فكر يهتم بتطوير العمل الخيري على مستوى الخليج العربي. من هنا يأتي هذا الكتاب، والذي هو عبارة عن دراسة استطلاعية لآراء قيادات الجهات الخيرية في أداء المؤسسات الخيرية المانحة في المملكة العربية السعودية.

ولمّا رأت إدارة مركز (مداد) التفاعل الإيجابي مع الاستطلاع أثناء عرض نتائجه في ملتقى الجهات المانحة، المنعقد في المدينة المنورة خلال الفترة ما بين

٣-٤/٤/١٤٣٤هـ، الموافق ١٣-١٤/٢/٢٠١٣م، وما يمكن أن تسهم به نتائجه في نقل ما الذي تريده الجهات الخيرية من المؤسسات المانحة السعودية بطريقة علمية وحيادية، وبالتالي تطوير العلاقة بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة في مملكتنا الحبيبية، لتنعكس على مسيرة العمل الخيري بشكل عام؛ فقد تقرر نشر الكتاب بشكل منفصل، بعد الاستفادة من النقاشات التي دارت حولها، وما جاء في ورشة العمل التي عقدت في الملتقى، وكانت بعنوان « ما الذي تريده الجهات الممنوحة من الجهات المانحة »؟

يمكن القول بأن الكتاب قد تناول محاور عديدة وشاملة إلى حد كبير؛ لمحاولة فهم رأي الجهات الممنوحة في الجهات المانحة بما يتعلق بالصورة الذهنية، وإجراءات المنح، و الأثر العام للمؤسسات المانحة، ومصادر المعرفة، وغيرها من الجوانب.

وبالرغم من أن النتائج العامة عكست نظرة إيجابية بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة، بما يمكن لكل طرف أن يعتز بها، إلا أنه في العديد من المحاور ما يستدعي إعادة النظر والقراءة في تفاصيل النتائج، بغية الاستفادة منها، سواء من قبل الجهات الخيرية أو المؤسسات المانحة، وهو ما يشكل مجالا خصبا للباحثين والعاملين بالاستناد إليها لتقديم المقترحات، وعرض التفسيرات المتنوعة حيالها، واستخدامها بطريقة إيجابية. يطمح مركز (مداد) أن يستمر تنفيذ هذا الاستطلاع بشكل دوري، سنوي أو كل سنتين؛ حتى نحقق أعظم الفوائد المرجوة منه في التعرف على التغيرات في الاتجاهات والآراء، وبالتالي يمكن الركون للنتائج في رسم السياسات واتخاذ القرارات التي من شأنها الارتقاء بالعلاقة بين طرفي الدراسة (الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة) لتكون هذه العلاقة مثالية تناسب الغايات السامية التي يسعى لها كلا الطرفين. كما أن المركز سيكون حريصا في هذا السياق على المزيد من التطوير والإضافات الهامة المقترحة للأسئلة، وهو ما تم بالفعل من خلال ردود الأفعال والمقترحات التي وصلتنا أثناء ملتقى المؤسسات المانحة، ونتوقع المزيد منها بعد نشر هذا الكتاب - بإذن الله -.

ويطمح المركز بأن تقوم الجهات المختصة والباحثون في المنطقة العربية بتنفيذ مثل هذه الدراسات الاستطلاعية بكل شفافية وحيادية وعلمية؛ حتى تكون الرسول الأمين لما تريده الجهات المستفيدة من المنح من الجهات المانحة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الدراسة وإن كان المستفيد الأكبر منها هو المؤسسات المانحة الخيرية في السعودية وخارجها بشكل عام، إلا أنه يمكن لجهات أخرى الاستفادة مما جاء في نتائجها، وهو ما حاول الكاتب إبرازه في نهاية الكتاب ضمن التوصيات. ولعلنا نضيف هنا بأن الجهات الخيرية نفسها تستطيع الاستفادة منها في حال نظرت إلى نفسها كجهة مانحة للمستفيد والمحتاج لخدماتها، من خلال توظيف الأفكار التي يمكن أن تنطبق عليها، فمثلاً: إذا كانت الجهات الخيرية تريد من المؤسسات المانحة أن تكون العلاقة مثالية وليست فوقية، وتريد أن تكون إجراءات المنح شفافة، فكذلك يجب على الجهات الخيرية أن تقوم بهذا بنفسها حين تتعامل مع المستفيد المباشر من خدماتها قدر المستطاع.

ولا يفوتنا أن نشكر رئيس فريق الدراسة، والباحث الرئيسي د. سامر أبو رمان، وأيضاً فريق مركز (مداد) والمتعاونين معه على جهودهم الكبيرة في إعداد هذا الاستطلاع.

والله نسأل السداد والتوفيق.

إدارة المركز





## توطئة

تلعب المؤسسات المانحة الخيرية دورا هاما في مجال العمل الخيري في المملكة العربية السعودية؛ حيث تقوم برعاية العديد من المشاريع للجهات الخيرية، وتقديم الدعم لها. ومن خلال سعيها للارتقاء بالعمل الخيري في المملكة فهي تعد - بلا شك - أحد المكونات الأساسية للقطاع غير الربحي؛ حيث ينتشر ما يقرب من تسعين جهة مانحة رسمية في أرجاء المملكة، تتنوع أشكال الدعم فيها لتشمل كافة المجالات الخيرية والتطوعية.

وانطلاقا مما سبق، وبعد مرور ما يزيد عن عشر سنوات منذ إنشاء هذه المؤسسات المانحة، وما تحلل ذلك من علاقات تفاعلية مع الجهات الخيرية؛ تظهر الحاجة الماسة للتعرف على هذه العلاقات بعمق. ومن هنا يأتي هذا الاستطلاع الدوري (كما هو مأمول ومخطط له)، للتعرف على أداء المؤسسات المانحة، وإجراءاتها، وسياساتها، والصورة النمطية عنها، من وجهة نظر الجهات الخيرية؛ وذلك للمساعدة على معرفة نقاط الضعف ومواطن القوة؛ من أجل تجنب الأولى وتعزيز الثانية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاستطلاع تم تنفيذه بدعم من ملتقى الجهات المانحة

السعودية، والذي عقد في المدينة المنورة خلال الفترة ما بين ٣-٤/٤/١٤٣٤ هـ، الموافق ١٣-١٤/٢/٢٠١٣ م.

وتجدر الإشارة إلى أن طريقة كتابة و عرض التقرير تتهاهى مع طبيعة الملتقى من جانب، ورغبة اللجنة العلمية بأن تكون الأوراق المقدمة منسجمة، وذات طابع بحثي، ولتقديم معلومات وأفكار إضافية للقارئ تتعدى مجرد عرض نتائج الاستطلاع؛ لذا طرح العرض بأسلوب يزاوج بين الأبحاث وتقارير استطلاعات الرأي.

**وعليه، فقد تم تقسيم التقرير وفقاً للمحاور الرئيسة الآتية:**

**أولاً: مقدمات منهجية.**

**ثانياً: خصائص عينة الاستطلاع.**

**ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية.**

**رابعاً: الأثر العام للمؤسسات المانحة، وعوامل التأثير فيها.**

**خامساً: مصادر المعرفة.**

**سادساً: إجراءات و شروط تقديم المؤسسات المانحة الدعم للجهات الخيرية.**

**سابعاً: الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة الخيرية.**

**ثامناً: العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية.**

وقبل الدخول في صفحات ملخص التقرير، لا بد من تسجيل الشكر للذين ساهموا في هذا التقرير بالمشورة والتنفيذ والدعم من مركز (مداد) وخارجه، ويمكن الإشارة إلى بعضهم: د. خالد السريحي، د. أحلام فرهود، بتول عبيد، د. توفيق علي، عمر الرفاعي، عادل إدريس، أحمد عبد الرحمن، أيمن الغامدي، بشار كساب، عدنان الهلالي، محمد الحاتمي، د. منتصر علام، محمد بركات العراقي، باحثو ومشرفو جمع البيانات، وكما أشكر بعض العاملين في المؤسسات المانحة والجهات الخيرية الذين



ساهموا في ورشة عمل صياغة الاستمارة، أو أرسلوا ملاحظاتهم، وهم: م.سعد بن عبد الله القرشي، د.فهد بن سليمان الدعليج، عبد المجيد بن أحمد رضوان، د.يونس بن سراج صلواتي، د.عمر بن نصير البركاتي. كما أشكر د. إبراهيم الحيدري على ملاحظاته بعد عرض نتائج الاستطلاع في ملتقى المؤسسات المانحة في المدينة المنورة.





## أولاً: الإجراءات المنهجية

تتناول الدراسة في هذا الجزء مقدمات منهجية مهمة لموضوع الاستطلاع، مثل: تحديد هدف الاستطلاع، وأهميته، والعينة، ونسبة الاستجابة، والمنطقة الجغرافية، ومدة جمع البيانات، وغيرها، وذلك على النحو الآتي:

### أهداف الاستطلاع:

يسعى الاستطلاع لتحقيق هدف عام هو التعرف على وجهة نظر الجهات الخيرية في المؤسسات الخيرية المانحة داخل المملكة العربية السعودية، وفي هذا السياق تبرز عدد من الأهداف التفصيلية، والتي تم الاعتماد عليها في إعداد وتصميم الأسئلة. ومن أهم هذه الأهداف ما يأتي:

- 1- التعرف على الصورة الذهنية لدى الجهات الخيرية في المؤسسات المانحة والعاملين فيها؛ باعتبارها المستفيد الأول من خدماتها.
- 2- التعرف على مدى اعتماد الجهات الخيرية على تمويل المؤسسات الخيرية المانحة.
- 3- التعرف على رأي الجهات الخيرية في مستوى الدعم الذي تقدمه المؤسسات

- المانحة لهم، وشكل هذا الدعم المرغوب.
- ٤- التعرف على رأي الإدارات العليا للجهات الخيرية في أكثر المؤسسات المانحة أثرا وتفاعلا وانتشارا وشهرة في المملكة.
- ٥- التعرف على وجهة نظر الجهات الخيرية في الإجراءات التنظيمية والإدارية والإشرافية للمؤسسات المانحة.
- ٦- معرفة أبرز الإيجابيات والسلبيات في طريقة عمل المؤسسات المانحة من وجهة نظر الجهات الخيرية.
- ٧- التعرف على آراء الجهات الخيرية حول سياسات المؤسسات المانحة في المنح، وما يتعلق بها من مجالات وإجراءات و ضوابط.
- ٨- التعرف على طريقة المؤسسات المانحة في نقل المعرفة والمعلومات من وجهة نظر الجهات الخيرية.
- ٩- التعرف على رأي الجهات الخيرية في دعم المؤسسات المانحة لأنشطة ومجالات العمل الخيري.
- ١٠- التعرف على بعض المفاهيم المتعلقة بالعمل الخيري، ودرجة انتشارها وتداولها بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية.
- ١١- التعرف على مدى فعالية المؤسسات المانحة في الأحداث المختلفة من وجهة نظر الجهات الخيرية.
- ١٢- الاطلاع على طبيعة العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية، ومدى تطورها.

### أهمية الاستطلاع:

تبرز أهمية الاستطلاع في التعريف بصورة المؤسسات المانحة لدى الجهات الخيرية بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص، بالإضافة إلى مساعدة المؤسسات المانحة في ترتيب

أوضاعها، وقواعد عملها، وإجراءاتها، وأساليبها، بما يعزز الثقة فيها، والرقى بمستويات عملها، وتقوية علاقاتها مع الجهات الخيرية؛ وهو ما يسهم بدوره في تحسين صورة المؤسسات المانحة لدى هذه الجهات الخيرية. ومما يكسب الاستطلاع أهمية أنه يواكب ازدياد عدد المؤسسات الخيرية المانحة بتخصيصها بالدراسة والبحث في الكثير من جوانبها.

### بناء الاستمارة:

تم إعداد مسودة الاستمارة، ومناقشة الأفكار الواردة فيها، مع مجموعة من الأكاديميين والخبراء والمختصين في العمل الخيري في مركز (مداد)، كما تم إجراء اختبار قبلي لها على مجموعة من الجهات، من خلال تطبيق أنواع الاختبارات الأربعة إلى حد كبير<sup>(١)</sup>، وهي: الطريقة التقليدية<sup>(٢)</sup>، والطريقة السلوكية<sup>(٣)</sup>، والطريقة المعرفية<sup>(٤)</sup>، والطريقة المكتبية<sup>(٥)</sup>.

وبلغ عدد أسئلة الاستطلاع الكلي (٩٥) سؤالاً، وتم تقسيم الاستمارة إلى سبعة أقسام.

### تدريب الباحثين:

تم تدريب فريق العمل والباحثين الميدانيين من خلال تزويدهم بعدد من القواعد والإجراءات العلمية التي يجب التقيد بها، حيث تم التعريف بالاستمارة، وشرحها،

١- انظر: جيوسيبي آيروسي، دليلك إلى تصميم استطلاعات الرأي، ترجمة محمد دبور، المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٨، ص ص ١٤٠ - ١٤٣.

٢- إجراء عدد صغير من المقابلات، ومن ثم يتم إعداد تقارير لتبادل الخبرات وتحديد المشاكل.

٣- يشتمل على مقابلات موجهة، تحت رقابة خبير يتولى تحديد المشاكل وترميزها.

٤- يطلب من المستجيب إيراد كل ما يخطر على باله أثناء الإجابة على السؤال أو بعدها.

٥- يستطيع الخبراء المصممون من خلاله مراجعة الاستبيان وهم جالسون في مكاتبهم.

وتوجيه الباحثين إلى كيفية طرح الأسئلة، ورصد استجابات الباحثين، خاصة في الأسئلة المفتوحة، مع توضيح كيفية التفاعل مع الباحثين، والعمل على رفع نسبة الاستجابة، والأسس المنهجية والأخلاقية التي يجب مراعاتها في جمع البيانات. كما حرصنا على انتقاء باحثين محليين يجيدون التحدث باللهجة المحلية، وعلى دراية جيدة بواقع العمل الخيري داخل المملكة، وقد حرص فريق البحث على تنبيه الباحثين إلى توضيح بعض العبارات التي قد تلتبس على الباحثين، خاصة في بعض الجهات والمناطق النائية التي تتسم بانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي.

### أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام أكثر من أسلوب؛ وذلك تماشياً مع طبيعة الاستطلاع، وحرصاً من القائمين عليه على الاستفادة بأكبر قدر من الاستجابات، بالإضافة إلى رغبة الإدارات العليا للجهات الخيرية في بعض الأحيان، لذا تم تطبيق الاستشارة تارة من خلال المقابلة الهاتفية، وتارة أخرى بالفاكس أو البريد الإلكتروني؛ لرغبة البعض في إطلاع الإدارات عليها مسبقاً، أو أنه وجد في هذه الطريقة أنها أسهل. وعليه، فقد تم جمع إجابات الاستطلاع من خلال المقابلة الهاتفية بنسبة (٦٥٪)؛ أي ما يزيد عن الثلثين، ومن خلال الفاكس بنسبة (٢٤٪)، ومن خلال البريد الإلكتروني بنسبة (١١٪).

### عينة الاستطلاع:

صممت عينة الدراسة اعتماداً على البيانات المتوفرة عن مجتمع الدراسة، والتي كان مصدرها لجان التنمية و دليل اللجان الاجتماعية الأهلية في المملكة، بتاريخ ١٠/٦/١٤٣١هـ، بالإضافة إلى دليل الجمعيات الخيرية من موقع مركز (مداد). وتم تقدير حجم العينة باحتمال خطأ مسموح به (٥٪) عند مستوى ثقة (٩٥٪). وبلغ حجم العينة الكلي (٤٣٧) جهة خيرية، موزعة على جميع المناطق، بالإضافة إلى مختلف أنواع الجهات الخيرية، سواء كانت جمعيات، أو مكاتب دعوة وإرشاد، أو لجان تنمية.

لذا؛ فعينة الدراسة هي عينة طبقية عشوائية، حيث اعتبر كل نوع من أنواع الجمعيات الخيرية حسب نشاطها طبقة مستقلة.

### نسبة الاستجابة:

بلغت نسبة الاستجابة الفعلية <sup>(٦)</sup> (٥١٪)؛ نظرا لوجود مشكلات تتعلق بالإطار الخاص بالعينة من حيث عدم وضوح العناوين وأرقام الهواتف الخاصة بجهات خيرية، وتغير بيانات الاتصال بشكل كبير، بالإضافة إلى الرفض والمماطلة التي بلغت النسبة الأكبر. وفيما يلي جدول يبين توزيع العينة حسب نتيجة المقابلة النهائية:

جدول (١) نسبة الاستجابة والرفض والتفاعل مع الاستطلاع			
نتيجة المقابلة	العدد	نسبة الاستجابة	نسبة الاستجابة المعدلة
تامة / مكتملة	١٦٥	٣٧,٨	٥١,٢
الانشغال وعدم التفرغ	٣	٠,٧	٠,٩
عدم وجود موافقة من إدارة الجهة الخيرية	٧	١,٦	٢,٢
الرفض / الاعتذار	١٠	٢,٣	٣,١
عدم الرد حتى الآن / المماطلة	١٣٢	٣٠,٢	٤١,٠
الموافقة المبدئية ثم الرفض بعد الاطلاع على الاستمارة	٥	١,١	١,٦
دائرة حكومية / وزارة الأوقاف	٤	٠,٩	
جمعيات خيرية مكررة	١٢	٢,٧	
عدم وضوح العناوين وأرقام الهواتف	٩٩	٢٢,٧	
المجموع الكلي	٤٣٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠

٦- بعد استثناء مشاكل إطار مجتمع الدراسة، مثل: التكرار، والمؤسسات الحكومية، وغيرها.

### فترة جمع البيانات:

تم جمع البيانات خلال الفترة ما بين (٩ محرم ١٤٣٣ هـ، الموافق ٤/١٢/٢٠١١ م)، وحتى (٨ ربيع الآخر ١٤٣٣ هـ، الموافق ١/٣/٢٠١٢ م)، وهي فترة طويلة نسبياً؛ ويمكن تبرير ذلك لقلّة عدد الباحثين، وضعف الاستجابة الفورية عند الكثير من المستجيبين، وطلب مواعيد مسبقاً للمقابلة الهاتفية، أو انتظار الاستجابة إذا كانت بالوسائل الأخرى.

### اختبار ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة، واختبار صدقها الداخلي، تم استخدام اختبار (ألفا كرونباخ) لاختبار الاتساق الداخلي. وتشير النتائج في الجدول أدناه إلى درجة ثبات في استجابات المبحوثين؛ لأن قيمة (ألفا كرونباخ) المعيارية تساوي أكثر من ٠.٦٠٪، وهي النسبة المقبولة في بحوث الإدارة، حيث بلغت قيمة (ألفا كرونباخ) المعيارية للدراسة ككل ٠.٨٠٪، باستثناء مجال الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة في أداة الدراسة.

جدول (٢): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ).

المجال	قيمة (ألفا كرونباخ)
الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية	٥٨,٣٪
الأثر العام للمؤسسات المانحة	٧١,٠٪
مصادر المعرفة عن المؤسسات المانحة	٦٢,٦٪
إجراءات وشروط تقديم المؤسسات المانحة الدعم للجهات الخيرية	٦٢,٦٪
الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة	٤٣,٥٪
العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية	٥٧,٣٪
أداة الدراسة ككل	٨٠,١٪



## مفاهيم الاستطلاع:

● **الجهات الخيرية:** نقصد بها تلك الكيانات التطوعية غير الهادفة للربح، والتي تهدف بالأساس إلى إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع، وتحقيق التنمية المستدامة، دون الرغبة في الحصول على نفوذ سياسي أو أرباح اقتصادية. وقد شمل المفهوم في هذا الاستطلاع الفئات الآتية: الجمعيات الخيرية، و مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، و لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

● **المؤسسات المانحة:** وهي المؤسسات الخيرية التي تقدم الدعم للجهات الخيرية في أي شكل من أشكال الدعم (مادي - استشاري - عيني)، دون انتظار تحقيق أية مكاسب مادية.





## ثانيا: خصائص عينة الاستطلاع

نتناول في هذا الجزء خصائص العينة التي استجابت للاستطلاع، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تمت الإشارة إليه سابقا من إشكاليات تعلقت بضعف نسبة الاستجابة، وعدم دقة بعض بيانات مجتمع الدراسة. وفيما يأتي أهم ما يمكن ذكره في خصائص عينة الاستطلاع - كما هي مبينة في الجدول (٣):

● وصلت نسبة التعامل ما يقرب من ثلاثة أرباع الجهات الخيرية (٣, ٧٣ %) مع المؤسسات المانحة لمدة أكثر من ٦ سنوات، تليها فترة ما بين ٤-٦ سنوات، وهو ما يشكل أهمية قصوى في درجة ثقة ومصداقية آراء وتوجهات الجهات الخيرية حول المؤسسات المانحة من طول فترة العلاقة بين الطرفين.

● تتجه أكثر من ثلثي الجهات الخيرية (٧, ٦٦ %) إلى العمل داخل المحافظة التي توجد بها، و٥, ٢٥ % في المنطقة التي توجد بها الجهة الخيرية، في حين تنخفض نسبة العمل خارج نطاق المنطقة وداخل المملكة بشكل واضح، وهو ما يدل على أن أغلب الجهات داخل نطاق العينة ذات طابع محلي.

● شكلت منطقة مكة المكرمة أكثر المناطق تكرارا في عينة الاستطلاع؛ حيث

بلغت ٢٣٪، تليها منطقة الرياض بنسبة ١٥, ٨٪، ثم منطقة عسير بنسبة ١٣, ٩٪. وشكلت منطقة نجران أقل نسبة باستمارة واحدة فقط، وهو ما يشكل أقل من ١٪؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة المكان، وبعده عن المدن الرئيسية في المملكة، وتدني علاقات التعاون بين الجهات الخيرية والجهات المانحة. وعلى كل حال، فقد عكست عينة الاستطلاع - بشكل عام - التوزيع الجغرافي لمجتمع الدراسة.

● تشير النتائج إلى اتجاه واضح لدى الجهات الخيرية للعمل المحدود؛ حيث وجد أن أكثر من ثلثي عينة الجهات (٦٣٪) لديها فرع واحد فقط، تليها الجهات التي لديها فرعان أو أكثر، بفارق كبير، وبنسبة ٦, ١٪ و ٤, ٢٪ على التوالي.

● شكّل المجال الاجتماعي أكثر المجالات انتشاراً لدى مجتمع الدراسة؛ حيث وصلت النسبة إلى الثلثين ٦٠٪، يليه المجال الديني والدعوي بنسبة ٢٠٪، ثم التعليمي والبحثي ١٢, ١٪، وهو ما ينسجم بدرجة كبيرة مع الجهات الخيرية في المملكة، حيث إن الأغلبية هي الجهات التي تعمل في المجال الاجتماعي.

جدول (٣): توزيع عينة الاستطلاع حسب		
النسبة	العدد	
مدة التعامل مع المؤسسات المانحة		
٠, ٦٪	١	أقل من سنة
١١, ٥٪	١٩	(١-٣ سنوات)
١٤, ٥٪	٢٤	(٤-٦ سنوات)
٧٣, ٣٪	١٢١	أكثر من ٦ سنوات
مجال أو نطاق عمل الجهة الخيرية		
٦٦, ٧٪	١١٠	المحافظة التي توجد بها

ثانيا: خصائص عينة الاستطلاع

أكثر من محافظة داخل المنطقة	٧	٤,٢ %
المنطقة التي توجد بها	٤٢	٢٥,٥ %
كافة مناطق المملكة	٤	٢,٤ %
أخرى	٢	١,٢ %
المنطقة التابعة لها الجهة الخيرية <sup>(٧)</sup>		
منطقة القصيم	١٥	٩,١ %
منطقة الرياض	٢٦	١٥,٨ %
منطقة المدينة المنورة	١٣	٧,٩ %
منطقة مكة المكرمة	٣٨	٢٣,٠ %
منطقة الحدود الشمالية	٤	٢,٤ %
منطقة حائل	٨	٤,٨ %
منطقة تبوك	٣	١,٨ %
منطقة الجوف	٢	١,٢ %
منطقة جازان	١٤	٨,٥ %
منطقة عسير	٢٣	١٣,٩ %
منطقة نجران	١	٠,٦ %
منطقة الباحة	٧	٤,٢ %
المنطقة الشرقية	١١	٦,٧ %

٧- يمثل هذا عدد الجهات الخيرية التي استجابت حسب المنطقة، ولا يعني بالضرورة التمثيل الحقيقي للمناطق.

عدد فروع الجهة الخيرية		
٪٦٣	١٠٤	فرع واحد
٪٦,١	١٠	فرعان
٪٤,٢	٧	ثلاثة فروع
٪٢,٤	٤	أربعة فروع فأكثر
٪٢٤,٢	٤٠	لا توجد إجابة
النشاط الرئيسي للجهة الخيرية (٧)		
٪٦٠	٩٩	اجتماعي
٪١,٢	٢	تنموي
٪٦	١	صحي
٪١٢,١	٢٠	تعليمي وبحوث
٪٢٠	٣٣	ديني ودعوي
٪٣,٦	٦	إغاثي
٪٢,٤	٤	أخرى



## ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية

تشير نتائج الاستطلاع إلى أن ما يقرب من ثلثي الجهات الخيرية ترى أن مستوى الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة قليل، وترغب في الحصول على المزيد من الدعم من جانب المؤسسات المانحة، على حين يرى ما يقرب من الثلث أن مستوى الدعم

مناسب، و اعتبر ما يقرب من ٢٪ أن الدعم المقدم من المؤسسات المانحة كثير. وتعتبر هذه النتائج عن وجود رغبة ملحة لدى الجهات الخيرية في الحصول على دعم المؤسسات المانحة، وهي رغبة ترتبط - دون شك - باتجاه الجهات الخيرية نحو تعظيم نتائج العمل الخيري من خلال زيادة ما تحصل عليه من دعم.

ثلثا الجهات الخيرية  
ترى أن الدعم لها من  
المؤسسات الخيرية المانحة قليل.

جدول (٤): توزيع الجهات الخيرية حسب ما تراه في مستوى الدعم الذي تتلقاه من المؤسسات المانحة.

النسبة	العدد	مستوى الدعم
١,٨٪	٣	كثير
٣٦,٤٪	٦٠	مناسب
٦١,٨٪	١٠٢	قليل

وفي محاولة التعرف على الطرف المبادر في طلب الدعم أو تقديم الدعم؛ جاء السؤال المباشر عن أيهما أكثر مبادرة في تقديم الدعم؟ وكانت الخيارات: المؤسسة المانحة، الجهة الخيرية، كلاهما. وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة يرون أن الجهة الخيرية هي التي تبادر بطلب الدعم، مقابل أكثر من الربع بقليل ذكروا أن كلا الطرفين على قدم المساواة، في حين لم يتجاوز ٢٪ من ذكروا أن الجهة المانحة هي التي تبادر بتقديم الدعم؛ وقد يرجع ذلك - في جزء منه - إلى عدم وجود دعاية كافية عن نشاط

ثلاثة أرباع الجهات الخيرية هي التي تبادر بطلب الدعم من المؤسسات الخيرية المانحة.

تلك الجهات بما يسمح بمبادرة المؤسسات المانحة إلى تقديم الدعم، أو إلى عدم دراية المؤسسات المانحة بأماكن تواجد تلك الجهات أو مجالات نشاطها. وربما تشكل هذه النتيجة دافعا لإعادة النظر في أسلوب عمل المؤسسات المانحة، بحيث تبادر إلى تقديم الدعم لبعض الجهات الخيرية التي تقدم أفكارا إبداعية، وتقوم بأعمال مميزة، وهذا بحد ذاته يعتبر تطورا مميذا في عمل المؤسسات المانحة، وتحفيزا قويا للجهات الخيرية، بالإضافة إلى أن هذا ينسجم مع الاحترافية في العمل، والمثالية في البحث عن المنجزين المتميزين.



ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية

جدول (٥): توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في أيهما أكثر مبادرة في تقديم أو طلب الدعم.

النسبة	العدد	البند
١,٨ %	٣	المؤسسة المانحة تبادر أكثر في تقديم الدعم
٧٣,٣ %	١٢١	جهتكم الخيرية تبادر أكثر في طلب الدعم
٢٤,٨ %	٤١	كلاهما على قدم المساواة

وفي محاولة التعرف على رؤية الجهات الخيرية لدور المؤسسات المانحة، وما إذا كان يمكن اعتبار هذه المؤسسات المانحة ممولا فرعياً أو رئيساً للجهات الخيرية، تبين أن الأمر مناصفة؛ حيث إن المؤسسات المانحة تعتبر ممولا رئيساً لنصف الجهات الخيرية، وممولا ثانوياً للنصف الآخر تقريباً؛ وهو ما يدل على أن هناك جهات وداعمين آخرين من الأفراد يشكلون نسبة لا بأس بها في دعم الجهات الخيرية.

المؤسسات الخيرية المانحة  
ممول رئيسي لنصف  
الجهات الخيرية، وثانوي  
للنصف الآخر.

جدول (٦): توزيع الجهات الخيرية حسب إن كانت المؤسسات المانحة تعتبر ممولا رئيسياً أو ثانوياً لمشاريعها الخيرية

النسبة	العدد	البند
٤٧,٦ %	٧٨	رئيسي
٥٢,٤ %	٨٦	ثانوي

وفي سؤال حول أكثر الفترات التي تشهد دعماً مكثفاً من جانب المؤسسات المانحة للجهات الخيرية، تشير النتائج الإحصائية إلى تقارب واضح في النسب بالنسبة للبديلين (الثاني والرابع)، حيث رأى ما يقرب من النصف أن الدعم يرتبط

برؤية المؤسسات المانحة ٦, ٤٧٪، على حين رأى ٩, ٤٣٪ أن المواسم الدينية، مثل: رمضان، والمناسبات الخيرية، تشكل أكثر الفترات التي تتلقى فيها الجهات الخيرية دعماً من المؤسسات المانحة. على حين ذكر ١, ٦٪ أن المنح المقدمة من الجهات المانحة مستمرة طوال العام، وذكر ٤, ٢٪ أن أكثر الفترات دعماً هي فترة الكوارث والأزمات، وهو ما يخالف الاتجاه السائد والتيار العام العالمي بأن التبرعات والدعم يزداد في الكوارث والأزمات، إلا أنه يمكن تفسير انخفاض نسبتها إلى عدم تعرض المناطق الموجودة بها تلك الجهات إلى أزمات أو كوارث تستدعي ضخ المزيد من الدعم، كما يمكن الإشارة إلى تعقد الإجراءات الروتينية عند المؤسسات المانحة، بما يقلل من نسبة المشاركة الإيجابية في فترة الأزمة، بعكس الداعمين الأفراد - مثلاً - الذين تستشيرهم الأزمات

الجهات الخيرية منقسمة حول أكثر فترة تدعم بها المؤسسات المانحة، ما بين «المواسم الدينية»، و«حسب ما تحدده المؤسسات المانحة».

والكوارث بالتبرع السريع والسخاء بتقديم المال<sup>(٨)</sup>.

كما يمكن التوصية للمؤسسات المانحة بأن يكون في ميزانيتها بند للحالات الطارئة والأزمات؛ فهذا منطقي جداً، وله الكثير من الإيجابيات في تحسين صورة المؤسسات المانحة، فضلاً عن تحقيق دور فاعل في العمل الخيري في مثل هذه الظروف.

٨- للمزيد حول أثر الأزمات والكوارث على العمل الخيري في مجال التبرعات الإلكترونية، انظر: د. سامر أبو رمان، قياس سلوك التبرع الإلكتروني باستخدام استطلاعات الرأي، في: التبرعات الإلكترونية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، ٢٠١٢م.

### ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية

جدول (٧): توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر فترة تدعم فيها المؤسسات المانحة الجهات الخيرية		
النسبة	العدد	فترة الدعم
٦,١ %	١٠	مستمرة طوال العام
٤٣,٩ %	٧٢	حسب المواسم الدينية والخيرية (رمضان والأعياد)
٢,٤ %	٤	الكوارث والأزمات
٤٧,٦ %	٧٨	حسب ما تحدده المؤسسات المانحة

و في محاولة للتعرف على مدى ملاءمة الدعم المقدم من المؤسسات المانحة للزمن الكلي للمشروع، خاصة وأن مسألة مناسبة تقديم الدفعات من المؤسسات المانحة مع الفترة الزمنية لمشروع الجهات الخيرية تعتبر من القضايا التي تأخذ حيزاً واسعاً من النقاش في أوساط الجهات الخيرية، وقد كان هذا واضحاً في الجلسات النقاشية أثناء مرحلة بناء الأسئلة الخاصة بهذا الاستطلاع، فتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة رضا الجهات الخيرية بشأن تقديم الدعم في الأوقات المناسبة، حيث أقر ما يقرب من ٨١٪ بملاءمة الدعم للفترة: موزعة ما بين ٦٦٪ (ملائم إلى حد ما)، وما يقرب من ١٥٪ (ملائم بدرجة كبيرة). على حين أجاب ما يقرب من ١٩٪ بعدم ملاءمته على الإطلاق.

جدول (٨): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى ملاءمة دعم المؤسسات المانحة للزمن الكلي للمشروع (أي: تقديم الدعم في الفترة المناسبة).		
النسبة	العدد	البند
١٥,٢ %	٢٥	ملائم بدرجة كبيرة
٦٦,١ %	١٠٩	ملائم إلى حد ما
١٨,٨ %	٣١	غير ملائم على الإطلاق

أما فيما يتعلق بأشكال الدعم حسب درجة تفضيلها، فقد كان من الواضح تفضيل الجهات الخيرية الحصول على دعم مالي، حيث بلغت نسبة من فضلوا الدعم المادي بمختلف المستويات ٢, ٩٨٪، ثم تلا ذلك الدعم الوقفي بنفس النسبة، ولكن مع درجة أقل في مستوى التفضيل بدرجة كبيرة (٩, ٧٠٪)، مقابل (٧, ٨٦٪). ومن الملاحظ أن أقل نسبة في تفضيل أشكال الدعم بطريقة كبيرة هو الدعم الاستشاري (٩, ٤٠٪). أما كل من الدعم التدريبي والمعنوي والإعلامي والعيني، فقد جاء ترتيبهم من حيث مستوى التفضيل على النحو الآتي: ٩, ٥٣٪، ٨, ٥١٪، ٥, ٥١٪ ثم ٥, ٤٨٪ على التوالي. ويمكن القول - من خلال نظرة عامة لأشكال الدعم الذي تفضله الجهات الخيرية - أن هناك تركيزاً على الحاجات الملحة الآنية ذات الأثر السريع، أكثر من التركيز على الحاجات المرتبطة بالتطوير الإداري أو المؤسسي أو التأهيلي؛ وقد يكون هذا مبرراً إذا استحضرتنا الغايات الرئيسية لهذه الجهات، وطبيعة العلاقة مع المؤسسات المانحة، وما تقدمه الأخيرة من دعم وخدمات، ولكنه يبقى من الجوانب التي تحتاج إلى وقفة بأن بعض الجهات الخيرية ليس لديها حماس في تلقي دعم استشاري و تدريبي و تأهيلي.

الجهات الخيرية ترغب بكل أشكال الدعم من المؤسسات المانحة، ولكنها ترغب أكثر بالدعم المالي، أكثر من الدعم الاستشاري والتدريبي والتأهيلي.

ثالثاً: الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية

جدول (٩): أشكال الدعم حسب درجة تفضيلها.				
لا أفضله على الإطلاق	لا أفضله	أفضله	أفضله بدرجة كبيرة	
١,٢ %	٠,٦ %	١١,٥ %	٨٦,٧ %	الدعم المالي
١,٢ %	٥,٥ %	٣٩,٤ %	٥٣,٩ %	الدعم التدريبي والتأهيلي للعاملين في الجهات الخيرية
٢,٤ %	٧,٣ %	٤٩,٤ %	٤٠,٩ %	الدعم الاستشاري
٦ %	٧,٩ %	٤٣ %	٤٨,٥ %	الدعم العيني
٦ %	١,٢ %	٢٧,٣ %	٧٠,٩ %	دعم الوقف
١,٨ %	٣,٦ %	٤٣ %	٥١,٥ %	الدعم الإعلامي
٠ %	٥,٥ %	٤٢,٧ %	٥١,٨ %	الدعم المعنوي
٠ %	٠ %	١١,١ %	٨٨,٩ %	أخرى





## رابعاً: الأثر العام للمؤسسات المانحة وعوامل التأثير فيها

يتناول هذا الجزء تأثير ما تقدمه المؤسسات المانحة من دعم على عمل الجهات الخيرية، وبعض الإجراءات التي تؤثر على قرارات المؤسسات المانحة في تقديم الدعم. في محاولة التعرف على مدى تأثير دعم المؤسسات المانحة على الجهات الخيرية،

رأت الأغلبية الساحقة (٨٠,٨٪) أن هناك تأثيراً إيجابياً. ولم يظهر التأثير السلبي أو غياب التأثير إلا بنسبة ضئيلة. وهي نتيجة منطقية؛ نظراً لاعتماد الأنشطة التي تقدمها تلك الجهات على ما يقدم لها من دعم بنسبة كبيرة، وهو ما يصب بدوره في أهمية تفعيل دور المؤسسات المانحة بالنسبة للجهات الخيرية.

الأغلبية الساحقة من الجهات الخيرية ترى أن المؤسسات الخيرية المانحة لها أثر إيجابي عليهم.

جدول (١٠): توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في مدى تأثير دعم المؤسسات المانحة عليهم بشكل عام.

التأثير	العدد	النسبة
تأثير إيجابي	١٤٨	٩٠,٨%
تأثير سلبي	٢	١,٢%
لا تأثير	١٠	٦,١%
لا أعرف	٣	١,٨%

ولمعرفة تأثير بعض الميزات المتعلقة بدور مجلس إدارة الجهة الخيرية وأثره في قرارات المؤسسات المانحة في مجال تقديم الدعم، جاء السؤال الآتي، والمتعلق بأثر التشكيل الإداري لمجالس إدارات المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية، حيث تبين أن وجود شخصيات بارزة من الدعاة والقضاة والمشايخ تمثل واحدا من أكثر العوامل تأثيرا على قرار المؤسسات المانحة الإيجابي الداعم للجهات الخيرية، بنسبة ٨١,٨٪، ثم يلي ذلك بنسبة كبيرة إلى حد ما وجود شخصية بارزة من المسؤولين الحكوميين بنسبة ٥٣,٩٪، يليها الوجهاء ورجال الأعمال بنسبة ٤٩,٧٪، ثم المثقفون والأكاديميون بنسبة ٤٣٪؛ وهو ما يضع علامات استفهام كبرى حول نطاق تأثير قادة الرأي في المجالات المختلفة في مثل تلك الأنشطة.

الدعاة والمشايخ والقضاة هم الأكثر تأثيرا في قرار المؤسسات الخيرية المانحة لتقديم الدعم للجهات الخيرية، والمثقفون والأكاديميون هم الأقل تأثيرا.



رابعاً: الأثر العام للمؤسسات المانحة وعوامل التأثير فيها

جدول (١١): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى تأثير مجموعة من العوامل والمميزات في مجلس إدارة الجهة الخيرية في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية.

لا أعرف	لا تؤثر على الإطلاق	لا تؤثر	تؤثر	تؤثر بدرجة كبيرة	
١,٨٪	٠٪	٣,٦٪	١٢,٧٪	٨١,٨٪	وجود شخصية بارزة من الدعاة والقضاة والمشايخ
٦٪	٦٪	٨,٥٪	٤٧,٣٪	٤٣٪	وجود شخصية بارزة من المثقفين والأكاديميين
١,٢٪	١,٢٪	٤,٨٪	٤٣٪	٤٩,٧٪	وجود شخصية بارزة من الوجهاء ورجال الأعمال
١,٢٪	١,٨٪	٩,١٪	٣٣,٩٪	٥٣,٩٪	وجود شخصية بارزة من المسؤولين الحكوميين

وفي السؤال عن العوامل الأخرى ومدى تأثيرها على قرار المؤسسات المانحة في مجال تقديم الدعم، جاء مجال عمل الجهة الخيرية بالدرجة الأولى بنسبة ٦٨,٥٪، حيث ذكروا بأنه يؤثر بدرجة كبيرة، ثم حصول الجهة على جائزة في الجودة، مثل:

الأيزو، بنسبة ٤٦,٧٪، وفي أن يكون عدد العاملين كبيراً بنسبة ٧٦,٩٪، وقد كان أقل العوامل هو عدد المتطوعين؛ حيث ذكر ٢٨,٤٪ أنه لم يؤثر، أو لم يؤثر على الإطلاق.

مجال عمل الجهة الخيرية هو الأكثر تأثيراً في قرار المؤسسات المانحة لتقديم الدعم.

جدول (١٢): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى تأثير مجموعة من العوامل في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية.

لا أعرف	لا تؤثر على الإطلاق	لا تؤثر	تؤثر	تؤثر بدرجة كبيرة	
٥,٥٪	٣,٦٪	١٥,٢٪	٢٩,١٪	٤٦,٧٪	أن تكون الجهة حاصلة على جائزة في الجودة، مثل: الأيزو
١,٢٪	٤,٢٪	١٧,٦٪	٥٢,٧٪	٢٤,٢٪	أن يكون عدد العاملين كبيرا
٢,٤٪	٣,٦٪	٢٤,٨٪	٣٧,٦٪	٣١,٥٪	أن يكون عدد المتطوعين كبيرا
٢,٤٪	٠,٦٪	٠,٠٪	٢٨,٥٪	٦٨,٥٪	مجال عمل الجهة الخيرية
١٦,٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٣٣,٣٪	٥٠,٠٪	أخرى

ألقت أحداث سبتمبر ٢٠٠١ بظلالها على العمل الخيري بصفة عامة، وعلى العمل الخيري السعودي بصفة خاصة، وخاصة ما يتعلق منه بالدعم المالي. وطرح في استمارة الاستطلاع سؤال بقصد معرفة وجهة نظر الجهات الخيرية في أثر هذه الهجمات على الدعم المقدم من المؤسسات المانحة لهم، وكان من اللافت للنظر أن ثمة تأثيرا سلبيا على مقدار الدعم بعد أحداث سبتمبر؛ حيث أجاب الثلثان بذلك (٩٠، ٦٦٪)، في حين لم ير سوى (٦، ٨٪) أن التأثير إيجابي، وأشار ١٤٪ فقط أن لا تأثير. وذلك على عكس المتوقع من أن الدعم المالي المحلي قد زاد؛ باعتبار أن ثمة قيودا فرضت على العمل الخيري السعودي الخارجي.

وبالرغم من حساسية السؤال في بيئة مثل بيئة الجهات الخيرية، إلا أن نسبة الرفض كانت مقبولة في هذا السؤال، كما أشار بعض باحثي جمع البيانات، وكذلك بلغت نسبة عدم المعرفة ٨، ٩٪ فقط.

رابعاً: الأثر العام للمؤسسات المانحة وعوامل التأثير فيها

جدول (١٣): توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي بشكل عام إن كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر قد أثرت على المؤسسات المانحة في مقدار دعمها للجهات الخيرية.

التأثير	العدد	النسبة
أثرت بشكل إيجابي	١٤	٨,٦%
أثرت بشكل سلبي	١٠٩	٦٦,٩%
لم تؤثر	٢٤	١٤,٧%
لا أعرف	١٦	٩,٨%





## خامساً: مصادر المعرفة

من الأمور المهمة للتعرف على طبيعة العلاقة بين الأطراف المختلفة هو تحديد مصادر المعلومات والمعرفة التي يحصل بها كل طرف من معلومات عن الآخر، وهو ما حرصنا على معرفته من خلال هذا السؤال، حيث تم سرد مجموعة من مصادر

المعرفة التي تتعلق بالمؤسسات المانحة، وطلب من الجهات الخيرية إبداء رأيهم بدرجة اعتمادهم عليها، وتبين أن أكثر مصادر المعرفة هو العلاقات الشخصية؛ حيث اعتمد عليه ثلاثة أرباع الجهات الخيرية (٤٦,٤٪)، ثم تأتي الزيارات التعريفية بنسبة ٤٦,٣٪، والمواقع الإلكترونية للمؤسسات المانحة بنسبة ٤١,٢٪.

ومما تدل عليه النتائج، عند مقارنة الاعتماد على

المصادر الإلكترونية مع الورقية للمؤسسات المانحة (المطبوعات)، أن ثمة اعتماداً أكبر على الإلكتروني من الورقي؛ حيث نلاحظ الفرق بينها ١٢,٥٪. وهو ما يشكل

الأغلبية الساحقة من الجهات الخيرية تعتمد على العلاقات الشخصية كمصادر معرفة عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسات المانحة.

دلالة وتطورا في التعامل الإلكتروني للجهات الخيرية، سواء المؤسسات المانحة أو الجهات الخيرية.

وجاء الاعتماد على وسائل الإعلام بنسبة تقدر بـ ٨, ٣٧٪، وهو ما يشكل نسبة كبيرة تحتاج من المؤسسات المانحة إلى الوقوف عندها في محاولة زيادة تغطية عملها في وسائل الإعلام، بالرغم من احتلالها للمرتبة الرابعة من وسائل المعرفة.

وحرصا على تقديم نظرة متوازنة في قراءة النتائج؛ من المناسب استحضار فيما إذا كانت هذه المصادر تشكل في غاياتها ووظيفتها الأساسية مصدرا للمعرفة حول المؤسسات المانحة، حيث إن بعض هذه المصادر لديها غايات أخرى، وليس غاية تقديم معلومات عن الجهات المانحة من غاياتها الأساسية.

جدول (١٤): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى الاعتماد على مصادر البحث عن المعلومات التي تتعلق بالمؤسسات المانحة.

المصدر	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	أعتمد عليها بدرجة قليلة	أعتمد عليها إلى حد ما	لا أعتمد عليها على الإطلاق	لم أسمع عنها
مواقع المؤسسات المانحة الإلكترونية	٤١,٢ %	١٣,٣ %	٢٧,٣ %	١٥,٨ %	٢,٤ %
مطبوعات المؤسسات المانحة	٢٨,٧ %	٣١,٧ %	٢٨,٠ %	١١,٠ %	٠,٦ %
موقع وزارة الشؤون الاجتماعية	٣٢,٩ %	٢٣,٢ %	٢٠,١ %	٢٣,٢ %	٠,٦ %
موقع مركز (مداد)	٣,١ %	٢,٥ %	١٠,٤ %	٨,٦ %	٧٥,٥ %
موقع الخير الشامل	١٩,٤ %	٢٩,١ %	٣٥,٨ %	١٢,١ %	٣,٦ %
العلاقات الشخصية	٧٦,٤ %	١٣,٩ %	٦,١ %	٣,٦ %	٠ %
وسائل الإعلام	٣٧,٨ %	٢٦,٢ %	٢٢,٠ %	١٤,٠ %	٠ %
الزيارات التعريفية	٤٦,٣ %	٣٦,٠ %	١٠,٤ %	٦,٧ %	٠ %
أخرى	٦٠,٠ %	٤٠,٠ %	٠ %	٠ %	٠ %







## سادساً: إجراءات وشروط تقديم المؤسسات المانحة الدعم للجهات الخيرية

تمتاز الجهات الخيرية بمجموعة من الميزات التي يمكن أن توليها المؤسسات المانحة اهتماماً أكثر لتقديم الدعم، ولذا يأتي هذا السؤال في محاولة للتعرف على رأي الجهات الخيرية في هذه المعايير والميزات، ومدى تأييدها بأن تكون معياراً معتمداً. ومن الملاحظ أن المعايير الأولى كانت متقاربة، وتتراوح ما بين ٧٠-٧٥ ٪، حيث أيد بدرجة كبيرة ما يقارب ثلاثة أرباع الجهات الخيرية معايير وميزات: الاستقرار الإداري والمالي، مشاريع ضرورية ملحة، مشاريع استثمارية، كفاءة الموارد البشرية، ومن ثم تأتي الجهات التي سبق لها التعامل مع المؤسسات المانحة بمشاريع ناجحة بنسبة ٧٥ ٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ميزة المشاريع التي تشترك فيها أكثر من جهة خيرية، بنسبة تأييد بدرجة كبيرة ٤٩,٤ ٪.

جدول (١٥): توزيع الجهات الخيرية حسب تأييدها للمعايير والأسس التي توليها المؤسسات المانحة أهمية عند تقديمها الدعم هذه الجهات.

المعايير / الأسس	أؤيدها بدرجة كبيرة	أؤيدها	لا أؤيدها	لا أؤيدها مطلقاً
كفاءة الموارد البشرية	٧٠,٣%	٢٧,٣%	٢,٤%	٠%
مشاريع استثمارية	٧٤,٥%	٢٠,٦%	٤,٢%	٠,٦%
مشاريع ضرورية ملحة	٧٥%	٢٤,٤%	٠,٦%	٠%
الجهات التي سبق لها التعامل مع المؤسسات المانحة بمشاريع ناجحة	٥٧%	٣٧,٦%	٣%	٢,٤%
الاستقرار الإداري والمالي	٧٥%	٢٣,٢%	١,٢%	٠,٦%
المشاريع التي تشترك فيها أكثر من جهة خيرية	٤٩,٤%	٣٨,٤%	٩,١%	٢,٤%
أخرى	٨٠%	٢٠%	٠%	٠%

وفي إطار تحديد الشروط الإجرائية الواجب توافرها لتقديم المؤسسات المانحة دعمها للجهات الخيرية؛ سألنا الجهات الخيرية عن مدى موافقتهم على هذه الشروط. وتشير النتائج إلى أن الاتجاه العام هو موافقة الجهات الخيرية على تلك الشروط بفارق طفيف بين كل واحد منها، حيث إن الأغلبية الساحقة وافقت بنسبة لم تقل عن ٩٣% على هذه الشروط، واحتل الترخيص الرسمي نسبة ١٠٠%.

الأغلبية الساحقة من  
الجهات الخيرية تؤيد  
شروط المؤسسات المانحة  
الإجرائية والتنظيمية في  
تقديم الدعم.

جدول (١٦): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى الموافقة على الشروط التي تشترطها المؤسسات المانحة لتقديم الدعم للجهات الخيرية.			
لا أعرف	لا أوافق	أوافق	
٠%	٣%	٩٧%	تقديم طلب رسمي
٠,٦%	٤,٢%	٩٥,٢%	وجود حساب مصرفي ساري المفعول
١,٢%	٤,٨%	٩٣,٩%	تقديم خطة عمل للمشروع وفقاً للآلية العلمية
١,٨%	٤,٨%	٩٣,٣%	تقديم حساب مالي ختامي معتمد للسنة الماضية
٠%	٠%	١٠٠%	الترخيص الرسمي
٠%	٢٢,٢%	٧٧,٨%	أخرى

وكذلك الحال فيما يتعلق ببعض الإجراءات التنظيمية المتعلقة بدعم المشاريع الخيرية، فنلاحظ كذلك أن هناك تأييداً ساحقاً لهذه الإجراءات، باستثناء «تقديم

الدعم على دفعات»، حيث أيد ذلك الثلثان

(٦٧,٧%) مقابل الثلث (٣١,٧%) رفضوا هذا

الإجراء. ويشير هذا الاتجاه إلى وجود توافق عام

بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية حول

وجود بعض الشروط التي تعظم من نتائج العمل

الخيري، وتمنح المؤسسات المانحة فرصة تحقيق

أقصى استفادة ممكنة من الدعم الذي تقدمه لتلك الجهات.

تقديم الدعم على دفعات أقل  
الإجراءات التنظيمية تأييداً من  
الجهات الخيرية.

جدول (١٧): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى التأييد لمجموعة الإجراءات التنظيمية المتعلقة بمشاريعهم الخيرية، والتي وافقت المؤسسات الخيرية على دعمها.

الإجراءات التنظيمية	أؤيد	لا أؤيد	لا أعرف
تقديم الدعم على دفعات	٦٧,٧%	٣١,٧%	٠,٦%
متابعة أعمال المشروع من جانب المؤسسات المانحة	٩٠,٩%	٧,٣%	١,٨%
توثيق المشروع	٩٧%	٣%	٠%
التقارير الختامية	٩٦,٤%	٣%	٠,٦%



## سابعاً: الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة الخيرية

ولمعرفة الصورة الذهنية للمؤسسات المانحة عند الجهات الخيرية؛ سألنا الجهات الخيرية عن رأيهم في التطور العام لهذه المؤسسات، وقد تبين أن نصف الجهات (٣, ٥٣٪) يرون أن تطور أداء المؤسسات المانحة جيد، و ٦, ٢٣٪ يرون أنه

ممتاز، وهو ما يشكل نسبة ٩, ٧٦٪ إيجابي، مقابل ٥, ١٤٪ يرون أنه تطور مقبول، و ٥, ٨٪ يرونه ضعيفاً؛ وهو ما يشكل رؤية سلبية للأداء، وإن كانت النسبة لا تذكر. (جدول ١٨). أي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ترى أن أداء المؤسسات المانحة يشهد تطوراً ملحوظاً؛ مما يعظم من فائدة التعامل مع تلك المؤسسات.

نصف الجهات الخيرية رأَت أن التطور العام للمؤسسات المانحة جيد، وربعها ترى أنه ممتاز، والربع الآخر يرون أنه مقبول وضعيف.

جدول (١٨): توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في التطور العام لأداء المؤسسات المانحة خلال السنوات الماضية.

النسبة	العدد	البند
٢٣,٦ %	٣٩	ممتاز
٥٣,٣ %	٨٨	جيد
١٤,٥ %	٢٤	مقبول
٨,٥ %	١٤	ضعيف

وحول أثر المشاريع الخيرية التي تدعمها المؤسسات المانحة للجهات الخيرية على المجتمع، جاء هذا السؤال، ليتبين لنا من خلال النتائج أن الأثر العام هو أثر إيجابي من وجهة نظر الجهات الخيرية؛ حيث كانت النسبة ٩٥,٧ % ما بين تأثير إيجابي وتأثير إيجابي إلى حد ما.

الأغلبية الساحقة من الجهات الخيرية ترى أن للمشاريع الخيرية التي تدعمها المؤسسات المانحة أثرا إيجابيا على المجتمع.

جدول (١٩): توزيع الجهات الخيرية حسب الرأي في أثر المشاريع التي قدمتها المؤسسات المانحة لدعم مشاريع الجهات الخيرية على المجتمع.

النسبة	العدد	البند
٧٢,١ %	١١٩	تأثير إيجابي
٢٣,٦ %	٣٩	تأثير إيجابي إلى حد ما
١,٨ %	٣	تأثير سلبي
٢,٤ %	٤	ليس لها تأثير

شعور إيجابي كبير من الجهات الخيرية نحو المؤسسات المانحة الخيرية السعودية.

ولقياس الاتجاه العام نحو الجهات الخيرية تجاه المؤسسات المانحة؛ سألنا السؤال الآتي: «على افتراض وجود مقياس لشعورك نحو المؤسسات المانحة من (١ - ٥)، بحيث

(١) تعني شعوراً سلبياً كبيراً، بينما (٥) تعني شعوراً إيجابياً كبيراً، صف لي شعورك نحو المؤسسات المانحة في المملكة». وقد بلغ المتوسط العام لشعور الجهات الخيرية نحو المؤسسات المانحة في المملكة ٣,٧٦، وهو شعور إيجابي لمقياس تكون من (٥) درجات، حيث يعني (٥) شعوراً إيجابياً كبيراً.

جدول (٢٠): توزيع الجهات الخيرية حسب مقياس شعورها نحو المؤسسات المانحة، والمتوسط العام.

النسبة	العدد	المقياس
١,٨%	٣	١
٦,١%	١٠	٢
٣٠,٣%	٥٠	٣
٣٨,٢%	٦٣	٤
٢٣,٦%	٣٩	٥
	٣,٧٦	المتوسط العام

وتشير نتائج الأسئلة الثلاثة السابقة إلى سيادة نظرة إيجابية لما تقدمه المؤسسات المانحة من دعم للجهات الخيرية؛ وهو ما يعكس الرغبة في مزيد من التعاون بين الجهتين.

وفي سياق الانتقال من العام إلى الخاص في نظرة الجهات الخيرية للمؤسسات

الخيرية المانحة، فقد سعينا إلى التعرف على أكثر المؤسسات المانحة نفعا وشهرة على مستوى المملكة من وجهة نظر الجهات الخيرية، وحرصا على الحيادية وعدم التأثير على المستجيب؛ جاء هذا السؤال المفتوح والذي يليه ليطلب من المستجيبين الاختيار المناسب لهم دون أي تأثر بخيارات مسبقة، وقد كان يسمح للمستجيبين طرح ثلاثة خيارات. ودلت النتائج على أن مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية هي أكثر المؤسسات نفعا وشهرة؛ حيث بلغت نسبة الذين ذكروا هذا الخيار من إجمالي عدد المستجيبين ٣٤٪ نفعا، و ١، ٣٣٪ شهرة، يلي ذلك مؤسسة السبيعي؛ حيث أجاب ٣، ٢٠٪ بأنها من أكثر المؤسسات نفعا، وأجاب ١، ٢١٪ بأنها من أكثر المؤسسات شهرة، تلاهما مؤسسات: الجميع، ومؤسسة صالح الراجحي، ومؤسسة الأميرة العنود، ومؤسسة الضحيان، وهذه المؤسسات الخمس الأول تشابهت في الترتيب في هذين السؤالين، وإلى حد كبير في السؤال المتعلق بأكثر المؤسسات

مؤسسة سليمان الراجحي  
هي المؤسسة الأكثر نفعا  
وتفضيلا وشهرة عند  
الجهات الخيرية السعودية.

المانحة التي تفضل الجهات الخيرية التعامل معها.

والواقع أن نتيجة تصدر مؤسسة سليمان الراجحي في إجابات الجهات الخيرية له عدة مبررات موضوعية؛ منها - على سبيل المثال لا الحصر - التاريخ الطويل لهذه المؤسسة في العمل الخيري، وانتشار فروعها بمختلف مناطق المملكة، ودورها الواضح في دعم الجهات الخيرية. وتشير بعض المناقشات التي أجريناها مع عدد من المهتمين بالعمل الخيري - أثناء كتابة هذا التقرير - إلى أن النتيجة لم تكن مستغربة لهم؛ فهي متوقعة إلى حد كبير؛ لما سبق أن ذكرنا من مبررات موضوعية.



سابعاً: الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة الخيرية

جدول (٢١): توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر المؤسسات المانحة نفعاً على مستوى المملكة العربية السعودية.

النسبة من عدد المبحوثين	المشاهدات		المؤسسات المانحة
	النسبة	العدد	
٩٢,١٪	٣٤٪	١٣٩	مؤسسة سليمان الراجحي
٥٥٪	٢٠,٣٪	٨٣	مؤسسة السبيعي
٢٦,٥٪	٩,٨٪	٤٠	مؤسسة الجميح
١٩,٢٪	٧,١٪	٢٩	مؤسسة صالح الراجحي
٩,٩٪	٣,٧٪	١٥	مؤسسة الأميرة العنود الخيرية
٧,٣٪	٢,٧٪	١١	مؤسسة الضحيان
٦٪	٢,٢٪	٩	مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى
٥,٣٪	٢٪	٨	مؤسسة الأمير سلطان الخيرية
٤,٦٪	١,٧٪	٧	مؤسسة الثنيان
٤,٦٪	١,٧٪	٧	مؤسسة عبد اللطيف جميل
٤,٦٪	١,٧٪	٧	مؤسسة الشيخ إبراهيم آل إبراهيم
٤٪	١,٥٪	٦	مؤسسة وقف فوزية الجفالي
١,٣٪	٥٪	٢	مؤسسة الأمير الوليد بن طلال
٣٠,٥٪	١١,٢٪	٤٦	أخرى
٢٧٠,٩٪ <sup>(٩)</sup>	١٠٠٪	٤٠٩	مجموع المشاهدات
		١٥١	مجموع المبحوثين

٩- نظراً لأن كل مستجيب كان يسمح له بذكر ٣ خيارات ولذا تجاوزت النسبة ١٠٠٪.

جدول (٢٢): توزيع الجهات الخيرية حسب أكثر المؤسسات المانحة شهرة على مستوى المملكة العربية السعودية.

النسبة من عدد المبحوثين	المشاهدات		المؤسسات المانحة
	النسبة	العدد	
٪٨٨,٨	٪٣٣,١	١٣٥	مؤسسة سليمان الراجحي
٪٥٦,٦	٪٢١,١	٨٦	مؤسسة السبيعي
٪٢٥,٧	٪٩,٦	٣٩	مؤسسة الجميح
٪١٩,١	٪٧,١	٢٩	مؤسسة صالح الراجحي
٪١١,٨	٪٤,٤	١٨	مؤسسة الأميرة العنود الخيرية
٪٩,٢	٪٣,٤	١٤	مؤسسة الأمير سلطان الخيرية
٪٥,٩	٪٢,٢	٩	مؤسسة عبد اللطيف جميل
٪٥,٣	٪٢	٨	مؤسسة الأمير الوليد بن طلال
٪٤,٦	٪١,٧	٧	مؤسسة الضحيان
٪٣,٩	٪١,٥	٦	مؤسسة الثنيان
٪٣,٩	٪١,٥	٦	مؤسسة الشيخ إبراهيم آل إبراهيم
٪٣,٩	٪١,٥	٦	مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى
٪٢٩,٦	٪١١	٤٥	أخرى
٪٢٦٨,٤ <sup>(١)</sup>	٪١٠٠	٤٠٨	مجموع المشاهدات
		١٥٢	مجموع المبحوثين

١٠ - نظراً لأن كل مستجيب كان يسمح له بذكر ٣ خيارات ولذا تجاوزت النسبة ١٠٠٪.

## سابعاً: الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة الخيرية

ولقياس مستوى الثقة في إجراءات الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية، على نفس المقياس الذي استخدم سابقاً في الشعور نحو المؤسسات المانحة؛ جاءت نتائج السؤال لتبين أن المتوسط العام لثقة الجهات الخيرية في إجراءات الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية كان ٣,٨٥، وهو شعور إيجابي كبير لمقياس تكون من ٥ درجات، حيث يعني المقياس (١) شعوراً سلبياً كبيراً، بينما المقياس (٥) يعني شعوراً إيجابياً كبيراً. وهذه النتيجة تنسجم مع ما ذكر سابقاً من تأييد عام لإجراءات وشروط تقديم الدعم من المؤسسات المانحة.

جدول (٢٣): توزيع الجهات الخيرية حسب مقياس ثقتها في إجراءات الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية، والمتوسط العام.

النسبة	العدد	المقياس
١,٢%	٢	١
٥,٥%	٩	٢
٢٧,٣%	٤٥	٣
٣٩,٤%	٦٥	٤
٢٦,٧%	٤٤	٥
	٣,٨٥	المتوسط العام





## ثامناً: العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية

تعكس المفاهيم والمصطلحات المستخدمة نمطا من الثقافة السائدة وطبيعة العلاقة بين الأطراف؛ لذا سعى الاستطلاع إلى التعرف على مدى انتشار بعض هذه المصطلحات بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية، وقد تم اختيار (٥) مصطلحات حسب ما جاء في مجموعات المناقشة الخاصة ببناء الاستمارة، وتركزت هذه الكلمات على: الصدقة، والزكاة، والصدقة الجارية، والوقف الخيري، والتبرع النقدي. وتشير النتائج إلى اتساع نطاق التعريف بهذه المصطلحات بما لا يقل عن ٦٦٪ في كل هذه المصطلحات، وقد كان أبرزها هو الصدقة الجارية بنسبة ٤٢,٣ ٪ (منتشر بدرجة كبيرة)، و٣٣,٧ ٪ (منتشر)، ثم التبرع العيني بنسبة ٤٠,٢ ٪ (منتشر بدرجة كبيرة)، و٤٤,٥ ٪ (منتشر)، ثم الوقف الخيري بنسبة ٣٩,٤ ٪ (منتشر بدرجة كبيرة)، و٤٦,٧ ٪ (منتشر). وعند جمع إجابات المنتشر والمنتشر بدرجة كبيرة، يتبين لنا أن مصطلح الوقف الخيري هو الأكثر بنسبة ٨٦,١ ٪، ثم التبرع العيني بنسبة ٨٤,٧ ٪، ثم الصدقة الجارية بنسبة ٧٦ ٪. في حين تشير النتائج إلى أن أقل المصطلحات هي الصدقة، بنسبة ٦٦,٣ ٪، ما بين (منتشر بدرجة كبيرة) و (منتشر). وقد أشار الثلث

(٢, ٣٣٪) بأنه (غير منتشر) و (غير منتشر على الإطلاق). وأما بخصوص مصطلح الزكاة، فقد أشار ٦, ٢٧٪ بأنه (غير منتشر) و (غير منتشر على الإطلاق). ومن الجدير ملاحظته هنا أن الذين قالوا (لا أعرف) نسبتهم قليلة جدا.

جدول (٢٤): توزيع الجهات الخيرية حسب مدى انتشار استخدام المصطلحات في خطاباتهم مع المؤسسات المانحة.

المصطلح	متنشر بدرجة كبيرة	متنشر	غير متنشر	غير متنشر على الإطلاق	لا أعرف
الصدقة	٢٧,٦٪	٣٨,٧٪	٢٥,٨٪	٧,٤٪	٠,٦٪
الزكاة	٣٠,١٪	٤١,٧٪	١٩,٦٪	٨,٠٪	٠,٦٪
الصدقة الجارية	٤٢,٣٪	٣٣,٧٪	١٨,٤٪	٤,٣٪	١,٢٪
الوقف الخيري	٣٩,٤٪	٤٦,٧٪	١٠,٣٪	٣,٠٪	٠,٦٪
التبرع العيني	٤٠,٢٪	٤٤,٥٪	١١,٠٪	٣,٠٪	١,٢٪

تمثل الأحداث والجهات والمناسبات بمختلف أصنافها عاملا مؤثرا في تشكيل العلاقة ما بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية؛ لذا يأتي هذا السؤال لمحاولة التعرف على هذه العناصر، ومدى مساهمتها الإيجابية أو السلبية، أو عدم مساهمتها، في العلاقة ما بين المؤسسات المانحة والجمعيات الخيرية.

وكما يلاحظ من الجدول (٢٥) فإن العلاقات الشخصية تعتبر من أبرز العوامل التي تسهم بشكل إيجابي في العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠,٩٪، ثم جاءت الزيارات التعارفية بالمرتبة الثانية بنسبة ٨٨,٥٪، وبعدها جاءت الملتقيات والمؤتمرات بنسبة ٨٣٪. والواقع أن هذه العوامل الثلاثة الأولى كلها

التفاعل والعلاقات  
المباشرة هي أكثر ما يؤثر  
على العلاقة الإيجابية  
بين المؤسسات المانحة  
والجهات الخيرية.

تصب في مجال العلاقات والتفاعل المباشر بين الطرفين.

وأما أقل العناصر مساهمة إيجابية، فقد بينت النتائج موقع مركز (مداد) بنسبة ٣,٧٪، ثم موقع الخير الشامل بنسبة ٨,٤٨٪، يلي ذلك الأزمات والكوارث بنسبة ٤,٢٢٪. ولكن مما يلاحظ ارتفاع نسبة من قالوا لا أعرف عند السؤال عن موقع مركز (مداد)، حيث بلغت نسبة ٥,٨٠٪، وهو ما يمكن أن يفسر بالنسبة لموقع (مداد) بقلة نسبة من يعرفون عن المركز من بين الجهات الخيرية، وبعدم تعرض الجهات الخيرية في الكثير من المناطق لكوارث وأزمات؛ مما رفع - أيضا - من نسبة الإجابة بعدم المعرفة. كما يمكن القول إن ارتفاع نسبة المساهمة الإيجابية لبعض من تلك العناصر يرجع إلى اعتبارها القنوات الرئيسية أو المتكررة في التفاعل بين الطرفين؛ مما ساهم في اختيار الجهات الخيرية لها بنسبة عالية. وفي المقابل، فإن النتائج المتعلقة بالعنصر السلبي كانت كلها متقاربة، ونسبتها ضئيلة جدا؛ حيث لم تتعد ٦,٣٪. إلا أنه من اللافت للنظر وجود ناتج سلبي للملتقيات والمؤتمرات، وهو وإن انخفضت نسبته بصورة واضحة إلا أن الفكرة تتناقض في حد ذاتها مع مضمون تلك الملتقيات، والتي يدرج ضمن أهدافها تحقيق التآلف بين المنتظمين فيها. ويلاحظ - أخيرا - أن عددا من الجهات الخيرية أدرجت بعض البدائل باعتبارها بدائل عديمة الفائدة، وعلى رأسها موقع الخير الشامل بنسبة ٨,٣٧٪، ثم إعلانات الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة بنسبة ٥,٢٥٪، وتراوحت نسبة البدائل الأخرى ما بين ١,٩٪ و ٤,١٩٪، بفارق ضئيل، ما عدا العلاقات الشخصية التي بلغت نسبتها ٨,٤٪.

جدول (٢٥): توزيع الجهات الخيرية حسب مساهمة أي من الأحداث التالية في العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية.

الأحداث	ساهم بشكل إيجابي	ساهم بشكل سلبي	لا يوجد مساهمة	لا أعرف
الملتقيات والمؤتمرات	٨٣,٠%	١,٨%	١٠,٣%	٤,٨%
مذكرات التفاهم	٧٠,٩%	٣,٦%	١٩,٤%	٦,١%
الأزمات والكوارث	٥٧,٠%	٣,٦%	١٧,٠%	٢٢,٤%
العلاقات الشخصية	٩٠,٩%	٣,٠%	٤,٨%	١,٢%
مشروع موقع الخير الشامل	٤٨,٨%	٣,٠%	٣٧,٨%	١٠,٤%
الزيارات التعارفية	٨٨,٥%	٠,٦%	٩,١%	١,٨%
إعلانات الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة	٦٧,٩%	٣,٦%	٢٥,٥%	٣,٠%
مركز مداد	٧,٣%	٠,٦%	١١,٦%	٨٠,٥%

ولقياس مستوى تفضيل الجهات الخيرية للتعامل مع أي من المؤسسات المانحة، طرح سؤال حول: أكثر ثلاث مؤسسات مانحة تفضل جهتكم الخيرية التعامل معها؟ وجاءت النتائج بشكل ينسجم مع السؤالين الآخرين المتعلقين بأكثر المؤسسات نفعا وشهرة، حيث احتلت مؤسسة سليمان الراجحي المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,٣٪، من ثم جاءت مؤسسة السبيعي بنسبة ١٩,١٪، بفارق ١٥,٢٪ عن مؤسسة سليمان الراجحي، ثم جاءت مؤسسة صالح الراجحي بنسبة ٧,٦٪، بفارق ١١,٥٪ عن السبيعي، وفي المرتبة الرابعة جاءت مؤسسة الجميع الخيرية بنسبة ٦,٨٪، بفارق قليل عما قبلها، تلتها مؤسسة الضحيان بنسبة ٣,٩٪، ومؤسسة الأميرة العنود بنسبة ٣,٤٪.



ثامناً: العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية

جدول (٢٦): توزيع الجهات الخيرية حسب المؤسسات المانحة الفضلى لديهم في التعامل.

النسبة من عدد المبحوثين	المشاهدات		المؤسسات المانحة
	النسبة	العدد	
٪٨٩,٧	٪٣٤,٣	١٣١	مؤسسة سليمان الراجحي
٪٥٠,٠	٪١٩,١	٧٣	مؤسسة السبيعي
٪١٩,٩	٪٧,٦	٢٩	مؤسسة صالح الراجحي
٪١٧,٨	٪٦,٨	٢٦	مؤسسة الجميع
٪١٠,٣	٪٣,٩	١٥	مؤسسة الضحيان
٪٨,٩	٪٣,٤	١٣	مؤسسة الأميرة العنود الخيرية
٪٨,٢	٪٣,١	١٢	مؤسسة الثنيان
٪٦,٢	٪٢,٤	٩	مؤسسة وقف سعد وعبد العزيز الموسى
٪٤,١	٪١,٦	٦	مؤسسة الأمير سلطان الخيرية
٪٤,١	٪١,٦	٦	مؤسسة الشيخ إبراهيم آل إبراهيم
٪٣,٤	٪١,٣	٥	مؤسسة وقف فوزية الجفالي
٪٢,١	٪٠,٨	٣	مؤسسة الأمير الوليد بن طلال
٪٢,١	٪٠,٨	٣	مؤسسة عبد اللطيف جميل
٪٣٤,٩	٪١٣,٤	٥١	أخرى
٪٢٦١,٦ <sup>(١١)</sup>	٪١٠٠,٠	٣٨٢	مجموع المشاهدات
		١٤٦	مجموع المبحوثين

١١- نظراً لأن كل مستجيب كان يسمح له بذكر ٣ خيارات ولذا تجاوزت النسبة ١٠٠٪.

وحول أسباب اختيار تلك المؤسسات، أجاب النصف ٥١,٧ ٪ بأنها لأسباب تتعلق بالتعامل والتعاون، ثم جاءت الأسباب المتعلقة بالدعم بنسبة ٤٢,٨ ٪. وأما الأسباب التي تتعلق بالاستجابة فقد مثلت ٥,٥ ٪ فقط.

جدول (٢٧): توزيع الجهات الخيرية حسب أسباب اختيار المؤسسات المانحة التي يتم التعامل معها.

النسبة من عدد المبحوثين	المشاهدات		المؤسسات المانحة
	النسبة	العدد	
١١٨,٢ ٪	٥١,٧ ٪	١٦٩	أسباب متعلقة بالتعامل والتعاون
٩٧,٩ ٪	٤٢,٨ ٪	١٤٠	أسباب متعلقة بالدعم
١٢,٦ ٪	٥,٥ ٪	١٨	أسباب متعلقة بالاستجابة
٢٢٨,٧ ٪ <sup>(١٢)</sup>	١٠٠,٠ ٪	٣٢٧	مجموع المشاهدات
		١٤٣	مجموع المبحوثين

ولاستيضاح العلاقة بين الطرفين (المؤسسات المانحة والجهات الخيرية)؛ سألنا الجهات الخيرية عن بعض العبارات التي تساعدنا على فهم أكثر لهذه العلاقة، وقد حاولنا قدر المستطاع التنوع في عرض الجانب الإيجابي والسلبي، أو مجرد السؤال عن إجراء معين، سواء كانت تقوم به المؤسسات المانحة أو لا.

فيما يتعلق بدور المؤسسات المانحة في بناء مؤسسية العمل عند الجهات الخيرية، فقد وافقت الأغلبية الساحقة (٩٣,٩ ٪) من الجهات الخيرية على هذا الدور، ما بين (موافق) و (موافق بشدة). وفيما يتعلق بالموافقة على أن العلاقة بين الطرفين علاقة

١٢ - نفس الملاحظة السابقة.

رفضت أغلبية الجهات  
الخيرية مقولة أن العاملين  
في المؤسسات المانحة  
ينظرون إليهم بفوقية.

شراكة، فقد (وافق) و (وافق بشدة) ما مجموعه (٨٠٪)، في حين (لم يوافق) و (لم يوافق بشدة) ما نسبته (١٧٪).

ومن الأفكار المنتشرة بين حين وآخر قضية النظرة الفوقية من العاملين في المؤسسات المانحة في تعاملهم مع الجهات الخيرية؛ لذا سألنا عنها، بالرغم مما تثيره من حساسية وحرص أحيانا - كما تمت ملاحظة ذلك في جلسات العصف الذهني

التمهيدية للاستطلاع، أو من خلال ما نقله باحثو جمع البيانات في مركز (مداد)-، وقد جاءت في الواقع إيجابية إلى حد ما للمؤسسات المانحة؛ حيث لم يؤيد هذه العلاقة الفوقية سوى ٦، ١٧٪ ما بين (موافق) و (موافق بدرجة كبيرة). وفي المقابل، فقد رفض نصف الجهات بشدة هذه العبارة (٥، ٥١٪)، و (١، ٢٦٪) رفضوا هذه العبارة؛ مما يشكل مجموع الراضين لهذه العبارة نسبة ٦، ٧٧٪.

ولأن بعض المؤسسات المانحة تركز أو تدعم بعض المجالات أكثر من غيرها؛ حرصنا على معرفة رأي الجهات من خلال السؤال عن مدى تأييد العبارة: "يجب أن يكون مجال دعم المؤسسات المانحة شاملاً كل المجالات دون الاقتصار على مجال معين"، حيث تبين لنا أن الأغلبية الساحقة ٤، ٩٦٪ أيدت هذه الفكرة، وهو ما يدل على رغبة الجهات بمختلف أصنافها ومجالاتها بتلقي الدعم من المؤسسات المانحة. ومن الجدير بالملاحظة أن الموافقين بدرجة كبيرة على هذا المقترح كانت نسبة عالية، زادت عن ثلاثة أرباع (٢، ٧٨٪).

وفي سياق السؤال عن رأي الجهات الخيرية عن مدى متابعة المؤسسات الخيرية المانحة فيما تقدمه الأخيرة من دعم، نلاحظ أن الجهات الخيرية موافقة بدرجة كبيرة على هذا، حيث وافق على هذه العبارة: "تقوم المؤسسات المانحة بالمتابعة والتقييم

لما تقدمه من دعم للجهات الخيرية "، ما نسبته (٩٤,٥ ٪)، ما بين موافق و موافق بدرجة كبيرة.

من الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المؤسسات المانحة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، هو نقل المعرفة والمعلومات للجهات الخيرية، ولذا عندما سألنا الجهات الخيرية عن هذه الممارسة أجاب ما مجموعه ١, ٩٥ ٪ بالموافقة، ما بين موافق بدرجة كبيرة أو موافق، وهي نسبة عالية جدا تدعمها العبارة التالية بأن هناك شفافية في إجراءات منح المؤسسات المانحة للجهات الخيرية، حيث وافق ما نسبته ٩٥,٢ ٪ على هذا، ما بين موافق بدرجة كبيرة و موافق.

وعلى غرار مطالبة الجهات الخيرية للمؤسسات المانحة بالتنوع في مجال الدعم، كذلك جاءت النتائج مؤيدة في التنوع في المجال الجغرافي للدعم، وشموله كافة مناطق المملكة دون تحديد منطقة بعينها، حيث وافق ما نسبته ٩٢,٧ ٪ على ذلك، ما بين موافق بدرجة كبيرة و موافق، إلا أن الملاحظ - أيضا - ارتفاع نسبة المؤيدين بدرجة كبيرة إلى ٨ من كل عشر جمعيات (٧٩,٩ ٪).

ثامناً: العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية

جدول (٢٨): توزيع الجهات الخيرية حسب إلى أي مدى الموافقة والتأييد للعبارات التي تصف العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية.				
العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
تساهم المؤسسات المانحة في بناء مؤسسية العمل عند الجهات الخيرية	٦٣,٦%	٣٠,٣%	٣,٦%	٠,٦%
العلاقة بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة علاقة شراكة	٤٧,٣%	٣٢,٧%	١٥,٢%	١,٨%
ينظر العاملون في المؤسسات المانحة نظرة فوقية في تعاملهم مع الجهات الخيرية	٧,٣%	١٠,٣%	٢٦,١%	٥١,٥%
يجب أن يكون مجال دعم المؤسسات المانحة شاملاً لكل المجالات دون الاقتصار على مجال معين	٧٨,٢%	١٨,٢%	٢,٤%	١,٢%
تقوم المؤسسات المانحة بالمتابعة والتقييم لما تقدمه من دعم للجهات الخيرية	٦١,٨%	٣٢,٧%	٣,٠%	١,٨%
تقوم المؤسسات المانحة بنقل المعرفة والمعلومات فيما يتعلق بمشروعاتها مع الجهات الخيرية	٦٣,٦%	٣١,٥%	٢,٤%	٠,٦%
هناك شفافية في إجراءات منح المؤسسات المانحة	٦٧,٣%	٢٧,٩%	٣,٠%	١,٢%
ينبغي أن يكون عمل المؤسسات المانحة على مستوى المملكة دون تحديد نطاقها الجغرافي في منطقة بعينها	٧٩,٩%	١٢,٨%	٤,٩%	١,٨%

وحول أهم القرارات التي يمكن أن تتخذها الجهات المانحة تجاه الجهات الخيرية لو كانوا أصحاب قرار في جهة مانحة، تشير نتائج الاستطلاع إلى تنوع الإجابات بدرجة كبيرة، إلا أن النسبة الأكبر من القرارات كانت تتعلق بالدعم المالي، وخاصة زيادته، حيث بلغت هذه النسبة ٤٠,٩ ٪، و جاءت القرارات المتعلقة بالمراقبة والمتابعة والتوثيق للأنشطة والبرامج في المرتبة الثانية؛ حيث بلغت النسبة ٢٨,٨ ٪، وبعدها قرارات تتعلق بالبناء المؤسسي والإداري، وفي النهاية - وأقلها - القرارات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية في الجهات الخيرية؛ حيث لم تتجاوز ٨,٦ ٪.

جدول (٢٩): توزيع الجهات الخيرية حسب أهم القرارات التي ستتخذ تجاه الجهات الخيرية.			
النسبة من عدد المبحوثين	المشاهدات		القرارات
	النسبة	العدد	
٧٥,٥ ٪	٤٠,٩ ٪	١٠٥	قرارات تتعلق بالدعم المالي وزيادته
٥٣,٢ ٪	٢٨,٨ ٪	٧٤	قرارات تتعلق بمراقبة ومتابعة وتوثيق الأنشطة والبرامج
١٥,٨ ٪	٨,٦ ٪	٢٢	قرارات تتعلق بتنمية الموارد البشرية
٤٠,٣ ٪	٢١,٨ ٪	٥٦	قرارات تتعلق بالبناء الإداري والمؤسسي بالجهات
١٨٤,٩ ٪ <sup>(١٣)</sup>	١٠٠,٠ ٪	٢٥٧	مجموع المشاهدات
		١٣٩	مجموع المبحوثين



١٣ - نظراً لأن كل مستجيب كان يسمح له بذكر ٣ خيارات؛ لذا تجاوزت النسبة ١٠٠ ٪.

## الخاتمة

نورد فيما يأتي أهم النتائج العامة على النحو الآتي:

- ١- يوجد اتجاه عام وموافقة ساحقة من قبل الجهات الخيرية على إجراءات وشروط المنح التي تقدمها المؤسسات الخيرية المانحة لهم.
- ٢- أكثر ما ترفضه الجهات الخيرية هو مسألة تقديم الدعم على دفعات.
- ٣- تشكل العلاقات الشخصية أكثر العناصر التي تسهم إيجابيا في العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية.
- ٤- على عكس المتوقع، أثرت سلبا أحداث ١١ من سبتمبر على مقدار الدعم.
- ٥- كمصدر معلومات عن المؤسسات المانحة، تعتمد الجهات الخيرية على المواقع الإلكترونية أكثر من المطبوعات الخاصة بالمؤسسات المانحة.
- ٦- ثلاثة أرباع الجهات الخيرية هي التي تطلب الدعم أولا من المؤسسات المانحة.
- ٧- المشايخ و الدعاة والقضاة من أبرز المؤثرين على دعم المؤسسات المانحة للجهات الخيرية.
- ٨- ثلاثة أرباع الجهات الخيرية رأت أن هناك تطورا إيجابيا في الأداء العام

للمؤسسات المانحة.

٩- أيدت الأغلبية الساحقة من الجهات الخيرية أن للمؤسسات المانحة أثرا إيجابيا على مجال عمل الجهات الخيرية.

١٠- بشكل عام، هناك ثقة وشعور إيجابي - بشكل عام - من قبل الجهات الخيرية نحو المؤسسات المانحة.

١١- تصدرت مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية قائمة المؤسسات المانحة التي تفضلها الجهات الخيرية من حيث الشهرة، والتفضيل، والرغبة في التعامل معها، تلتها مؤسسة السبيعي، الجميع، صالح الراجحي، الأميرة العنود، الضحيان والثنيان.

١٢- عكست الأسباب التي ذكرتها الجهات الخيرية لأسباب تفضيلهم لبعض المؤسسات المانحة أن التعاون والتعامل هو من أكثر هذه الأسباب. و مما يمكن قوله في سياق تفسير هذه النتائج، أن بعض المؤسسات المانحة حديثة عهد في العمل والتأسيس، وبعضها الآخر قد ركز عمله على المدن الكبرى وليس على مستوى المملكة؛ لذا لا تكون النتائج لصالحه عندما يكون الاستطلاع على مستوى المملكة.

١٣- يلاحظ بأن هناك عدة مفاهيم ومصطلحات تنتشر بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية، وقد كان من أبرزها ما يتعلق بالصدقة الجارية، والوقف الخيري، والتبرع العيني.

١٤- تبين من خلال الطلب من الجهات تقديم رأيها على بعض العبارات الموضحة لعلاقتها مع المؤسسات المانحة، بأن ثمة تأييدا إيجابيا بأن المؤسسات المانحة تسهم في بناء مؤسسية العمل عند الجهات الخيرية، وأن العلاقة بين الطرفين علاقة شراكة، وأن المؤسسات المانحة تنقل المعرفة بشكل جيد للجهات الخيرية، وأن هناك شفافية من قبل المؤسسات المانحة، وغيرها من الجوانب.

١٥- أكثر الجهات ترغب بأن يكون هناك زيادة في الدعم المالي لها من قبل المؤسسات المانحة.



وانطلاقاً من أهمية نتائج استطلاعات الرأي في اتخاذ القرارات، وصنع السياسات، وإحداث التغيير جنباً إلى جنب مع أدوات أخرى؛ فإننا نورد في هذا الجزء توصيات متنوعة مرتبطة بدرجة كبيرة بالمؤسسات الخيرية المانحة، ثم للجهات الخيرية، كما يمكن لمختلف الجهات الاستفادة منها في وضع مشاريعها وبرامجها المرتبطة بالعمل الخيري والعلاقة بين أطرافه.





## التوصيات

فيما يتعلق بشكل عرض التوصيات، فإننا نستند على النتائج التي حازت على أغلبية ٥٠ ٪ في أكثر الأسئلة، مع الإشارة إلى النتائج التي حازت على أغلبية ساحقة، كما نؤكد بأن هذه التوصيات وكأنها موجهة من الجهات الخيرية مباشرة للمؤسسات المانحة، أو موجهة من ذاتها لمثيلاتها من الجهات الخيرية الأخرى.

**ونعرض فيما يأتي أبرز هذه التوصيات:**

### **أولاً: على مستوى المؤسسات الخيرية المانحة:**

١- يمكن للمؤسسات الخيرية المانحة الكبيرة دعم الجهات بمختلف مجالاتها وتخصصاتها، دون الاقتصار على مجال معين، على أن يكون هذا بالتنسيق مشترك بين مختلف المؤسسات المانحة قدر المستطاع، وفي المقابل ضمن هذه الجهود التنسيقية يمكن أن تقتصر بعض المؤسسات المانحة على المنح الموجهة بغية تحقيق أهداف منشودة ومحددة مسبقاً.

٢- على المؤسسات المانحة أن تكون واضحة وشفافة في تبيان أكثر من يسهم في

قراراتها بما يتعلق بسياسات الدعم والعلاقة مع الجهات الخيرية، وليس فقط إجراءات تقديم المنح أو طلب المنح.

٣- يجب أن يتم دراسة وقياس بعض الأفكار من وجهة نظر المؤسسات المانحة، وهنا يمكن أن يتم تخفيف الفجوة بين ما تعتقده الجهات الخيرية وما تراه المؤسسات المانحة، ولعل أبرز مثال على ذلك ما يتعلق بمبررات أو دوافع الدعم.

٤- أن تهتم المؤسسات المانحة بالمصادر الإلكترونية للتعريف بها، وإيلائها مزيداً من العناية بالمقارنة بالوسائل التقليدية.

٥- وفي ضوء ما وصلنا من بعض ردود الأفعال من مؤسسة مانحة بعد عرض النتائج في الملتقى من إشكالية جمع إجابات الجهات الخيرية في المؤسسات المانحة وكأنها كيان واحد، دون التفريق بين مؤسسة مانحة وأخرى، والواقع أن هذه الإشكالية ربما تعترض كل دراسة تحاول جمع أكثر من كيان بدراسة واحدة، ولذا يمكن القول في هذا السياق بأن على المؤسسات المانحة أن تقرأ النتائج بطريقة متوازنة وإيجابية، فبعض النتائج ربما تنطبق على أحدها بشكل كبير، مثل: إجراءات المنح، وأخرى لا تنطبق بدرجة كبيرة، فمثلاً: مسألة شهرة المؤسسات المانحة في منطقة معينة من المملكة وعدم شهرتها في منطقة أخرى ربما يعود إلى تخصص وتركيز تلك المؤسسة المانحة. وعلى كل الأحوال، فإن الدراسة سعت بالسؤال عن المؤسسات الخيرية المانحة في المملكة بشكل عام، ولقد حرصت على أن تجمع أكثر المحاور التي تنطبق على معظم المؤسسات المانحة، وبذات الوقت، فإن هذا لا يمنع من تنفيذ دراسات متخصصة في مؤسسة مانحة بشكل منفصل، بل هو ما نوصي به بشدة، وخاصة من قبل المؤسسات الخيرية المانحة الكبيرة، والتي حازت على نتائج متقدمة إيجابية لدى الجهات الخيرية.

٦- الاستفادة مما جاء في ورشة العمل التي عقدت في ملتقى المؤسسات المانحة الذي تمت الإشارة إليه، وكذلك الاستفادة مما يمكن أن يتبع من تفسيرات معمقة لنتائج الدراسة لتسهم في فهم آراء الجهات الخيرية.

### ثانياً: على مستوى الجهات الخيرية:

● أن تحرص الجهات الخيرية على مشاركة المشايخ والدعاة والقضاة في مجالس إدارتها؛ لما فيه من أثر كبير في كسب ثقة المؤسسات المانحة. وبالرغم من أن هذا ربما يعزز الجانب الشخصي في عمل المنظمات الخيرية على حساب الكفاءة والجدارة، إلا أن هذه التوصية تتوافق - على الأقل - مع ما ورد على لسان الجهات الخيرية.

### على مستوى الشركات والمؤسسات التجارية:

● الحرص على تنمية العلاقة مع الجهات الخيرية، بحيث يكون لها دور وأثر في المجتمع، وذلك من خلال تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية.

● نظراً لما كشفت عنه نتائج هذا الاستطلاع من الأثر الإيجابي للمؤسسات المانحة في دعم العمل الخيري؛ فمن المقترح أن تحرص الشركات ورجال الأعمال على تأسيس مؤسسات مانحة لتسهم في تنمية المجالات الخيرية.

### على مستوى الباحثين ومراكز الدراسات:

● ضرورة إجراء الدراسات واستطلاعات الرأي بشكل دوري؛ للتعرف أكثر على مدى قوة العلاقة بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة؛ لضمان تفعيل العمل الخيري بشتى أشكاله.

● إجراء دراسات تقتصر على مؤسسة أو مؤسسات خيرية مانحة بعينها؛ للتعرف الأعمق على رؤية الجهات الخيرية لهذه المؤسسة أو المؤسسات.

### على مستوى المؤسسات الرسمية والجهات الحكومية:

● دعوة الجهات المعنية بتنظيم والإشراف على عمل الجهات الخيرية، مثل: وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الشؤون الإسلامية، إلى تسهيل توفير المعلومة للجهات

البحثية، وعدم الاشتراط على الجهات الخيرية الحصول على موافقتهم الرسمية لذلك. ● أن تحرص الجهات الرسمية على حث ومتابعة الجهات والمؤسسات المانحة الخيرية في توثيق المعلومات التي من شأنها إيضاح العلاقة بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة من إجراءات المنح وشروطه بشفافية.



## ملحق

### استمارة

## استطلاع رأي الجهات الخيرية حول المؤسسات المانحة في السعودية

### إعداد

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بيانات هذه الدراسة سرية، وتخضع لشروط، ولا تستخدم

إلا لأغراض البحث العلمي.





### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يقوم المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) بدراسة ميدانية، بهدف معرفة آراء الجهات الخيرية والدعوية في المؤسسات المانحة؛ من أجل تطوير وتنمية العمل الخيري بشكل عام، وأداء المؤسسات المانحة بشكل خاص.

ولما لرأي كبار العاملين والقيادات في الجهات الخيرية من أهمية بالغة في هذه الدراسة؛ نأمل من سعادتكم أن يتسع وقتكم للإجابة عن الأسئلة الآتية، علماً أن مدة المقابلة تتراوح ما بين ٣٠ - ٣٥ دقيقة.

ويلتزم مركز (مداد) بكافة المواثيق الأخلاقية المتعلقة بالمستجيب في المحافظة على سرية بياناته، وعدم استخدام المعلومات الواردة في هذه الاستمارة إلا لأغراض أكاديمية.

ونعلمكم بأن مركز (مداد) هو مركز دراسات غير ربحي، يهدف لتنمية قطاع العمل الخيري، ويرأس مجلس إدارته معالي الشيخ / صالح بن عبدالرحمن الحصين.

شاكرين لكم كريم استجابتكم  
والله يحفظكم ويرعاكم.

في حالة وجود أي استفسار نأمل الاتصال بالدكتور: سامر أبو رمان - مدير المشروع - جوال  
رقم: (٠٥٠١٣٩١٩٦١) هاتف: ٠٢٦٢٨٥٤٥٤

مدير عام مركز مداد  
د. خالد بن عبد الله السريحي

● يمكن إرسال الاستمارة والتواصل من خلال فاكس رقم: ٠٢٦٢٨٥٠٣٠

إيميل: [survey@medadcenter.com](mailto:survey@medadcenter.com)



## وقت بدء المقابلة: .....

### القسم الأول:

#### الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية:

١. كثير ٢. مناسب ٣. قليل	عند التفكير في المشاريع التي تنفذها جهتكم الخيرية، كيف ترون مستوى الدعم الذي تتلقونه من المؤسسات المانحة؟	١
١. المؤسسة المانحة تبادر أكثر في تقديم الدعم. ٢. جهتكم الخيرية تبادر أكثر في طلب الدعم. ٣. كلاهما على قدم المساواة.	في رأيك، أيهما أكثر مبادرة في تقديم أو طلب الدعم؟	٢
١. رئيسيا ٢. ثانويا	بالنسبة لجهتكم الخيرية تعتبر المؤسسات المانحة عمولا .....	٣
١. مستمرة طوال العام. ٢. حسب المواسم الدينية والخيرية (رمضان والأعياد). ٣. الكوارث والأزمات. ٤. حسب ما تحدده المؤسسات المانحة.	ما هي أكثر فترة تدعم فيها المؤسسات المانحة جمعيتكم الخيرية؟ (اختيار واحد فقط).	٤
١. ملائم بدرجة كبيرة. ٢. ملائم إلى حد ما. ٣. غير ملائم على الإطلاق.	ما مدى ملاءمة دعم المؤسسات المانحة للزمن الكلي للمشروع؟ (أي تقديم الدعم في الفترة المناسبة).	٥

عند التفكير في أشكال الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية، من فضلك قل لي إلى أي درجة تفضل؟	
	٦ الدعم المالي
	٧ الدعم التدريبي والتأهيلي للعاملين في الجهات الخيرية
١. أفضله بدرجة كبيرة	٨ الدعم الاستشاري
٢. أفضله	٩ الدعم العيني
٣. لا أفضله	١٠ دعم الوقف
٤. لا أفضله على الإطلاق	١١ الدعم الإعلامي
	١٢ الدعم المعنوي
	١٣ أخرى ، اذكرها: .....

## القسم الثاني: الأثر العام للمؤسسات المانحة:

١. تأثير إيجابي ٢. تأثير سلبي ٣. لا تأثير ٤. لا أعرف		عند التفكير في مجال/ مجالات عمل جهتكم الخيرية، كيف ترون تأثير دعم المؤسسات المانحة عليه بشكل عام؟	١٤
فيما يلي مجموعة من المميزات في مجلس إدارة الجهة الخيرية، والتي يمكن أن تؤثر إيجابياً في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية، إلى أي مدى تؤيد كل واحدة منها؟			
		وجود شخصية بارزة من الدعاة والقضاة والمشايخ.	١٥
١. تؤثر بدرجة كبيرة ٢. تؤثر ٣. لا تؤثر ٤. لا تؤثر على الإطلاق ٥. لا أعرف		وجود شخصية بارزة من المثقفين والأكاديميين.	١٦
		وجود شخصية بارزة من الوجهاء ورجال الأعمال.	١٧
		وجود شخصية بارزة من المسؤولين الحكوميين.	١٨

فيما يلي مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر إيجابياً في قرار المؤسسات المانحة في تقديم الدعم للجهات الخيرية، إلى أي مدى تؤيد كل واحدة منها؟		
	١٩	أن تكون الجمعية حاصلة على جائزة في الجودة، مثل: الأيزو.
١. تؤثر بدرجة كبيرة	٢٠	أن يكون عدد العاملين كبيراً.
٢. تؤثر	٢١	أن يكون عدد المتطوعين كبيراً.
٣. لا تؤثر	٢٢	مجال عمل الجهة الخيرية.
٤. لا تؤثر على الإطلاق	٢٣	أخرى، اذكرها: .....
٥. لا أعرف		.....
١. أثرت بشكل إيجابي	٢٤	بشكل عام، هل أثرت أحداث الحادي عشر من سبتمبر على المؤسسات المانحة في مقدار دعمها للجهات الخيرية؟
٢. أثرت بشكل سلبي		
٣. لم تؤثر		
٤. لا أعرف		

### القسم الثالث:

### المعرفة عن المؤسسات المانحة:

فيما يلي مجموعة من مصادر البحث عن المعلومات التي تتعلق بالمؤسسات المانحة، من فضلك قل لي إلى أي درجة تعتمد عليها في ذلك؟	
٢٥	مواقع المؤسسات المانحة الإلكترونية
٢٦	مطبوعات المؤسسات المانحة
٢٧	موقع وزارة الشؤون الاجتماعية
٢٨	موقع مركز (مداد)
٢٩	موقع الخير الشامل
٣٠	العلاقات الشخصية
٣١	وسائل الإعلام
٣٢	الزيارات التعريفية
٣٣	أخرى، (اذكرها): .....

## القسم الرابع:

### إجراءات وشروط تقديم المؤسسات المانحة الدعم للجهات الخيرية:

فيما يلي مجموعة من المعايير/ الأسس المتوفرة في الجهات الخيرية، والتي توليها المؤسسات المانحة أهمية عند تقديمها الدعم لهذه الجهات، ما رأيك في كل واحدة منها؟	
	كفاءة الموارد البشرية ٣٤
	مشاريع استشارية ٣٥
	مشاريع ضرورية ملحة ٣٦
١. أويدها بدرجة كبيرة	الجهات التي سبق لها التعامل مع المؤسسات المانحة بمشاريع ناجحة ٣٧
٢. أويدها	
٣. لا أويدها	
٤. لا أويدها مطلقاً	الاستقرار الإداري والمالي ٣٨
	المشاريع التي تشترك فيها أكثر من جهة خيرية ٣٩
	أخرى، (اذكرها): ..... .....
	٤٠



سأذكر لك بعض الشروط التي تشترطها المؤسسات المانحة لتقديم الدعم للجهات الخيرية، هل توافق على هذه الشروط أو لا توافق عليها؟		
		٤١ تقديم طلب رسمي
		٤٢ وجود حساب مصرفي ساري المفعول
١. أوافق		٤٣ تقديم خطة عمل للمشروع وفق الآلية العلمية
٢. لا أوافق		٤٤ تقديم حساب حالي ختامي معتمد للسنة الماضية
٣. لا أعرف		٤٥ الترخيص الرسمي
		٤٦ أخرى، (اذكرها): .....
		.....
فيما يلي مجموعة من الإجراءات التنظيمية المتعلقة بمشاريعكم الخيرية، والتي وافقت المؤسسات الخيرية على دعمها، من فضلك أخبرني من خلال تجربتكم العملية تأييدكم أو عدم تأييدكم لكل مما يلي:		
		٤٧ تقديم الدعم على دفعات
١. أؤيد		٤٨ متابعة أعمال المشروع من جانب المؤسسات المانحة
٢. لا أؤيد		٤٩ توثيق المشروع
٣. لا أعرف		٥٠ التقارير الختامية

## القسم الخامس:

### الصورة الذهنية عن المؤسسات المانحة:

<p>١. ممتاز ٢. جيد ٣. مقبول ٤. ضعيف</p>	<p>٥١ من خلال تعاملكم مع المؤسسات المانحة خلال السنوات الماضية، ما رأيك في التطور العام لأداء هذه المؤسسات؟</p>
<p>١. تأثير إيجابي ٢. تأثير إيجابي إلى حد ما ٣. تأثير سلبي ٤. ليس لها تأثير</p>	<p>٥٢ عند التفكير فيما قدمته المؤسسات المانحة من دعم لمشاريع الجهات الخيرية، ما رأيك في أثر هذه المشاريع على المجتمع؟</p>
<p>سلبي إيجابي</p> <p>١ ٢ ٣ ٤ ٥</p>	<p>٥٣ على افتراض وجود مقياس لشعورك نحو المؤسسات المانحة من ١ - ٥، بحيث (١) تعني شعوراً سلبياً كبيراً، بينما (٥) تعني شعوراً إيجابياً كبيراً، صف لي شعورك نحو المؤسسات المانحة في المملكة:</p>
<p>من خلال انطباعك العام، أي ثلاث مؤسسات مانحة ترى أنها أكثر نفعاً على مستوى المملكة العربية السعودية؟ (رتب حسب الأكثر نفعاً):</p>	
	<p>٥٤</p>
	<p>٥٥</p>
	<p>٥٦</p>

<p>عند التفكير في المؤسسات المانحة، ما هي أكثر ثلاث مؤسسات شهرة في المملكة العربية السعودية؟ (رتب حسب الأكثر شهرة):</p>	
	٥٧
	٥٨
	٥٩
<p>إيجابي</p> <p>●—————●</p> <p>٥      ٤      ٣      ٢      ١</p> <p>سلب</p>	<p>٦٠</p> <p>على افتراض وجود مقياس لثقتك في إجراءات الدعم الذي تقدمه المؤسسات المانحة للجهات الخيرية من ١ - ٥، بحيث (١) تعني ثقة سلبية بدرجة كبيرة، بينما (٥) تعني ثقة إيجابية بدرجة كبيرة، صف لي ثقتك نحو المؤسسات المانحة في المملكة:</p>

### القسم السادس:

### العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية:

<p>إلى أي مدى - برأيك - ينتشر استخدام المصطلحات التالية في خطاباتكم مع المؤسسات المانحة؟</p>	
	٦١
١. منتشر بدرجة كبيرة	الصدقة
٢. منتشر	٦٢
٣. غير منتشر	الزكاة
٤. غير منتشر على الإطلاق	٦٣
٥. لا أعرف	الصدقة الجارية
	٦٤
	الوقف الخيري
	٦٥
	التبرع العيني

بشكل عام، في رأيك هل ساهم أي من الأحداث التالية في العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية؟

	الملتقيات والمؤتمرات	٦٦
	مذكرات التفاهم	٦٧
	الأزمات والكوارث	٦٨
١. ساهم بشكل إيجابي	العلاقات الشخصية	٦٩
٢. ساهم بشكل سلبي	مشروع موقع الخير الشامل	٧٠
٣. لا يوجد مساهمة	الزيارات التعريفية	٧١
٤. لا أعرف	إعلانات الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة	٧٢
	مركز مداد	٧٣
من خلال تجربتكم العملية أي ثلاث مؤسسات مانحة تفضل جهتكم الخيرية التعامل معها؟ (رتب حسب الأولوية)		
		٧٤
		٧٥
		٧٦
ما هي أسباب اختيارك لهذه المؤسسات؟		
		٧٧
		٧٨
		٧٩

إلى أي مدى توافق على العبارات الآتية في وصف العلاقة بين المؤسسات المانحة والجهات الخيرية؟

	٨٠	تساهم المؤسسات المانحة في بناء مؤسسية العمل عند الجهات الخيرية.
	٨١	العلاقة بين الجهات الخيرية والمؤسسات المانحة علاقة شراكة.
	٨٢	ينظر العاملون في المؤسسات المانحة نظرة فوقية في تعاملهم مع الجهات الخيرية.
	٨٣	يجب أن يكون مجال دعم المؤسسات المانحة شاملاً كل المجالات دون الاقتصار على مجال معين.
١. أوافق بدرجة كبيرة ٢. أوافق ٣. لا أوافق ٤. لا أوافق على الإطلاق ٥. لا أعرف	٨٤	تقوم المؤسسات المانحة بالمتابعة والتقويم لما تقدمه من دعم للجهات الخيرية.
	٨٥	تقوم المؤسسات المانحة بنقل المعرفة والمعلومات فيما يتعلق بمشروعاتها مع الجهات الخيرية.
	٨٦	هناك شفافية في إجراءات منح المؤسسات المانحة.
	٨٧	ينبغي أن يكون عمل المؤسسات المانحة على مستوى المملكة دون تحديد نطاقها الجغرافي في منطقة بعينها.

لو كنت صاحب قرار في مؤسسة مانحة، ما أهم القرارات التي ستتخذها تجاه الجهات الخيرية؟	
	٨٨
	٨٩
	٩٠
<p>١. أقل من سنة                  ٢. (١-٣ سنوات)                  ٣. (٤-٦ سنوات)                  ٤. أكثر من ٦ سنوات</p>	<p>ما مدة السنوات التي تعاملت                  جهاتكم                  الخيرية فيها مع                  المؤسسات المانحة؟</p> <p>٩١</p>

## القسم السابع:

### معلومات عامة عن الجهة الخيرية:

<p>١ . المحافظة التي توجد بها                  ٢ . أكثر من محافظة داخل المنطقة                  ٣ . المنطقة التي توجد بها                  ٤ . كافة مناطق المملكة                  ٥ . أخرى:..... (اذكرها)</p>	<p>٩٢</p> <p>مجال أو نطاق عمل الجهة الخيرية</p>
<p>١ . منطقة القصيم                  ٢ . منطقة الرياض                  ٣ . منطقة المدينة المنورة                  ٤ . منطقة مكة المكرمة                  ٥ . منطقة الحدود الشمالية                  ٦ . منطقة حائل                  ٧ . منطقة تبوك                  ٨ . منطقة الجوف                  ٩ . منطقة جازان                  ١٠ . منطقة عسير                  ١١ . منطقة نجران                  ١٢ . منطقة الباحة                  ١٣ . المنطقة الشرقية</p>	<p>٩٣</p> <p>المنطقة التابعة لها الجهة الخيرية</p>
	<p>٩٤</p> <p>عدد فروع الجهة الخيرية</p>
<p>١ . اجتماعي                  ٢ . تنموي                  ٣ . ثقافي                  ٤ . صحي                  ٥ . اقتصادي                  ٦ . تعليمي وبحوث                  ٧ . ديني ودعوي                  ٨ . إغاثي                  ٩ . أخرى، اذكرها:.....</p>	<p>٩٥</p> <p>النشاط الرئيسي للجهة الخيرية ( يمكن اختيار أكثر من نشاط )</p>

المؤسسات الخيرية المانحة في عيون الجهات الخيرية في المملكة العربية السعودية

	متفد المقلبة
	تاريخ المقلبة
	وقت انتهاء المقلبة
	مدة المقلبة

